

أثر المخاطر المنتظمة على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة
عمان

The Impact of the Systematic Risks on the Financial Performance in Jordanian
Mining Companies Listed in Amman Stock Exchange

إعداد الطالب

معن جمال ملحم

إشراف

الدكتور فيصل محمود الشواورة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التمويل

قسم التمويل

كلية الأعمال

جامعة عمان العربية

2014



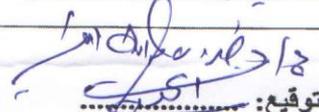
جامعة عمان العربية
AMMAN ARAB UNIVERSITY

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

نموذج (٩)

تفويض

نحن الموقعون أدناه، نتعهد بمنح جامعة عمان العربية حرية التصرف في نشر محتوى الرسالة الجامعية، بحيث تعود حقوق الملكية الفكرية لرسالة الماجستير الى الجامعة وفق القوانين والأنظمة والتعليمات المتعلقة بالملكية الفكرية وبراءة الاختراع.

المشرف الرئيس (ثلاثة مقاطع)	المشرف المشارك (إن وجد) (ثلاثة مقاطع)	الطالب (ثلاثة مقاطع)
د. فهد محمد السليمان	معين محمد سليم
التوقيع: 	التوقيع:	التوقيع: 
التاريخ: ١٥/٢/٢٠١٥	التاريخ:	التاريخ: ٩/٣/٢٠١٥

شارع الرين - موبص - عمان 11853 - 2234 عمان 11853 - الأردن
Jordan Street - Mubla - Telephone +962 7 8054 0040 - P.O Box 2234 Amman 11853 - Jordan
Email: aaug@aaau.edu.jo / Web: www.aaau.edu.jo

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها "أثر المخاطر المنتظمة على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان".

و أجازت بتاريخ : 31 / 01 / 2015 م

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع
مشرفاً ورئيساً " د. محمد عبد الله العيسوي

1- د. محمد السوار

عضواً
د. محمد السوار

2- د. محمد السوار

عضواً خارجياً

3- د. محمد السوار

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم
(علم بالقلم علم الإنسان مالا يعلم)
صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك
الله جل جلاله
.. إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

الشكر والإمتنان

ومن واجبي الشكر ووداع الذي جعلني أتخطى الخطوة العلمية العليا، والذي من علمني التفاؤل والمضي إلى
الأمام، والذي وقف على المنابر وأعطاني من حصيلة فكره لينير دربي
باسطوره علمية سابقة في كلية الأعمال والاقتصاد وأوجه له الشكر والتقدير
الدكتور
فيصل محمود الشاورة

الذي تفضل بإشراف على هذا البحث ووصلني إلى مرحلة اكتمال رسالتي في الماجستير فجزاه الله كل الخير وله
من أعماق قلبي ونفسي كل التقدير والاحترام والشكر وعمرا" طويل بأذن الله

والشكر الخاص إلى د. خلدون القيسي (رئيس قسم التمويل) التي اعجز عن شكره بأعطائي المنافسة العلمية
والتفاؤل والاهتمام والشكر. من النوع العام إلى كافة أعضاء التدريس والدكاترة والأساتذة في هذا الصرح
العلمي بجامعة عمان العربية أوجه بالشكر إليهم جميعا" وأيضا" إلى كل من وقف إلى جانبي، وزرع التفاؤل في
طريق بحثي،

"كن عالما ... فإن لم تستطع فكن متعلما"، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم" ..

الباحث

معن جمال ملحم

الإهداء

والدتي ... والدتي ...

عندما مسكت القلم اكتب لك رأيت نفسي تسهو من أين أبدا لك كلماتي ...

كلام" يغطي سما البحار لا يتوقف حتى لأخر الديار ...

إلى ملاكي في الحياة ... إلى معنى الحب والحنان والتفاني ... إلى بسملة الحياة وسر الوجود ... إلى من كان دعائها

سر نجاحي ... ومن كان حنانها بلسم جراحي ... إلى أعلى ما في الدنيا ...

والدتي الغالية ...

يا اعز وأجمل واطهر وأجل وأحلى أم ...

حين أتذكر وأنا اكتب لك في بداية رسالتي هذا الإهداء أرى دموعك التي لا تقدر بثمن" من فرحتك عندما
تقرأني هذا الانجاز واكتمالي لهذه الدرجة العلمية من الماجستير، التي تجعلني أتذكر عندما كنت احمل حقيقتي
وأقلامي ودفاتري في أيام طفولتي وتنظرين وتدعين إلي متى أصبح وهو سر نجاحي الذي افتخر به من رضاك
وحنانك لي...

أتذكر عندما جعلتي كل أحلامك لدي لكي تريني كما كنتي تحلمين ... وعهدا" على نفسي لأجلك سأستمر بهذه
الدرجات العلمية كما تأمرين أنتي ...

أمي سيدة النساء

يا أمي إنا افتخر، يا جنة تحت رجلك الأرض تخضر اليوم وبكره ...

يا أمي إنا طفلك مهما كبرت لما اطلع بعينك والله بصغر ...

يا أمي اشهد أمام ربي انك لا مثيل منك لأنك املكيني ما بداخلك ...

طال الله صحتك وعمرك يا سيدة النساء ...

والذي العز يز ...

إلى من كلكه الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل أسمه بكل افتخار .. أرجو
من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطفها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي
.. الغد وإلى الأبد
إلى رمز الرجولة والتضحية ...

إلى من دفعني إلى العلم وبه ازداد افتخار ...

وتبقى أنت الفخور بولدك عبر الزمن...

أنت الذي أتمنى أنا أن أصل إلى طموحك العالي ...

وأنت الذي ساعدتني بكل هذه المحن ...

لكي أصل كما أنت تتمنى والحمد لله والشكر لله ... وأتمنى أن أبقى عند حسن ظنك وحلمك وسأستمر بها

.....

أخوتي الغاليت...

إلى توأم روحي ورفيقات دربي .. إلى مالكات القلوب الطيبة والنوايا الصادقة
إلى رفيقاتي وانتم حاملين حقائب صغيرة وأنا معكم سرت الدروب خطوة بخطوة وما زلت معي حتى الآن

.....

إلى معنى الحب والتفاؤل بالحياة واهتمامك لي أثناء مرحلتي الأخيرة في رسالتي التي لا توصف

ملكتي...

وبرفقتي في دروب العلم سرت إلى من كانت معي على طريق النجاح والخير

الأخت بثينه مصلح

...

لمصرح العلمي الفتي والجبار
جامعة عمل العر بية

قائمة المحتويات

Contents

أ	أثر المخاطر المنتظمة على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان
ب	التفويض
ت	قرار لجنة المناقشة.....
ث	شكر وتقدير
ج	الإهداء.....
خ	قائمة المحتويات
ر	قائمة الجداول.....
ز	قائمة الأشكال.....
س	ملخص
ش	ABSTRACT
1	الفصل الأول الإطار العام للدراسة.....
2	1/1: المقدمة
3	2/1: مشكلة الدراسة وعناصرها
4	3/1: أهمية الدراسة : وتتمثل أهمية الدراسة في جانبين مهمين وهما:
4	4/1: فرضيات الدراسة : سوف تحاول الدراسة اختبار الفرضيات العدمية التالية:.....

5/1: أنموذج الدراسة 6

6/1: التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة : 7

7/1: حدود الدراسة : 8

9..... الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول : الإطار النظري للدراسة 10

المبحث الثاني: الدراسات السابقة و ما يميز هذه الدراسة 22

9/2: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة 29

31..... الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

1/3: مقدمة 32

2/3: مجتمع وعينة الدراسة 32

3/3: مصادر جمع المعلومات 33

4/3: منهجية الدراسة 33

5/3: أداة الدراسة 34

6/3: صدق وثبات أداة الدراسة 34

7/3: عينة الدراسة وخصائصها 35

8/3: إجراءات الدراسة 39

9/3: المعالجة الإحصائية 40

41	الفصل الرابع: تحليل البيانات واختبار الفرضيات.....
42	1/4: مقدمة.....
42	2/4: فحص الفرضيات.....
57	الفصل الخامس النتائج والتوصيات.....
58	5/1: النتائج.....
59	2/5 التوصيات:.....
60	قائمة المراجع.....
68	الملاحق.....

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
37	ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة	1
40	حجم العينة وعدد الموظفين في الشركات التعدينية	2
43	معامل ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة (كرونباخ ألفا)	3
44	وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (الشركة)	4
44	وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (الجنس)	5
45	وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (العمر)	6
46	وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (مدة الخدمة)	7
46	وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (المؤهل العلمي)	8
47	وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (الوظيفة)	9
52	المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع مجالات المخاطر المنتظمة للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان	10
53	المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بالمخاطر الاقتصادية	11
55	المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بالمخاطر السياسية	12
56	المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بالمخاطر الكوارث الطبيعية	13
57	مصفوفة الارتباط	14
58	نتائج اختبار الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة	15
60	اختبار الانحدار البسيط (Simple-Regression) لاختبار أثر المخاطر الاقتصادية على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان مقاساً بمعدل العائد على الأصول	16
61	اختبار الانحدار البسيط (Simple-Regression) لاختبار أثر المخاطر السياسية على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان مقاساً بمعدل العائد على الأصول	17

63	اختبار الانحدار البسيط (Simple-Regression) لاختبار أثر مخاطر الكوارث الطبيعية على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان مقاساً بمعدل العائد على الأصول	18
64	نتائج اختبار أثر المخاطر المنتظمة مجتمعة على الأداء المالي مقاساً بمتوسط العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية	19
65	نتائج تحليل الانحدار المتدرج لبيان اثر تطبيق المخاطر المنتظمة على الاداء المالي	20

قائمة الأشكال

الصفحة	أسم الشكل	التسلسل
7	أنموذج الدراسة	1
56	المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة	2

ملخص

أثر المخاطر المنتظمة على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر المخاطر المنتظمة على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان ، ولتحقيق هدف الدراسة ، تم إتباع أسلوب المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطوير استبانة وتوزيعها على عينة الدراسة التي تكونت من (90) موظفاً ممن يعملون في الدوائر المالية لثلاث شركات تعدينية وهي: شركة البوتاس الأردنية، وشركة مناجم الفوسفات الأردنية، وشركة الإسمنت الأردنية ، كما وتم إجراء التحليل المالي لأداء الشركات عينة الدراسة ، تمثلت المخاطر المنتظمة بكل من المخاطر الاقتصادية، والمخاطر الطبيعية، والمخاطر السياسية، بينما تم التعبير عن الأداء المالي من خلال متوسط معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية.

أشارت أهم نتائج الدراسة إلى وجود أثر لمخاطر الكوارث المنتظمة على الأداء المالي مقاساً بمتوسط العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية، وقد كان للمخاطر السياسية الأثر الأبرز من بين تلك المخاطر، وقد أوصت الدراسة بضرورة وضع خطة لإدارة الأزمات في حال توقعت الإدارة أن يقوم العمال بالإضراب عن العمل، لأسباب مرتبطة بالأحداث السياسية السائدة.

Abstract

The Impact of the Systematic Risks on the Financial Performance in Jordanian Mining Companies Listed in Amman Stock Exchange

This study aimed to identify the impact of systemic risks on the financial performance. The impact of systematic risks to the financial performance included in the Amman Stock Exchange. To achieve the objective of the study was descriptive analytical approach through the development and distribution of a questionnaire study sample that consisted of 90 employees working in Departments of the three mining companies: the Arab Potash Company and the Jordan Phosphate Mines company, the Jordan Cement company, As a financial analysis of the performance of the study sample, The systematic risks of economic risks, natural hazards, and political risk, while financial performance is expressed by the average rate of return on assets and return on equity.

The most important results of the study indicated a statistically significant impact for systematic disaster risk financial performance as measured by return on average assets and return on equity, has had a major impact on political risk among those risks, the study recommended that a crisis management plan in case the Administration expected that the workers go on strike for reasons related to political events.

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة وعناصرها
- أهمية الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أمودج الدراسة
- التعريفات الإجرائية
- حدود الدراسة

1/1: المقدمة

يتأثر الاقتصاد بمجموعة من العوامل من أهمها المخاطر المنتظمة ، التي لا بد وان تؤثر إيجابياً أو سلبياً وبشكل مباشر وغير مباشر على كافة القطاعات الاقتصادية في الدولة. وتتمثل المخاطر المنتظمة بالمتغيرات الاقتصادية، والسياسية، والكوارث الطبيعية، والتي من شأنها أن تلعب دوراً مهماً في تحديد الأداء المالي للشركات العاملة في القطاعات المختلفة.

ونظراً لكون المخاطر المنتظمة من العوامل الحاكمة لمستوى الأداء المالي في الشركات التعدينية، فإن العمل على تحديد أثر هذه المتغيرات على الأداء المالي لتلك الشركات كان ولا يزال يشكل أحد الاهتمامات الرئيسة لدى الباحثين والدارسين، وفي هذا السياق، ومن خلال مراجعة الباحث للدراسات السابقة، فقط لفت انتباهه بأن هناك إغفالاً لدراسة أثر متغيرات المخاطر المنتظمة على ربحية الشركات التعدينية في البيئة العربية، وفي الأردن على وجه الخصوص، حيث ركزت معظم الدراسات السابقة التي حاولت الكشف عن أثر متغيرات المخاطر المنتظمة على الأداء المالي للشركات على دراسة أثر هذه المتغيرات في الدول المتقدمة متجاهلة ما يمكن أن تساهم به في اقتصاديات الدول النامية. ولهذا تم إجراء تلك الدراسات في الدول الأجنبية وتم نشر نتائج هذه الدراسات في لغات أخرى غير اللغة العربية.

حيث يؤكد (Halac & Durak (2013)، في نفس السياق إلى أن الشركات التي تقدم نشاطاتها في الدول التي تتصف بالاستقرار السياسي والأمني هي الأكثر قدرة على تحقيق الأرباح حيث أن هذا الاستقرار السياسي والأمني ينعكس إيجابياً على استقرار الأسواق المالية ووجود استقرار السهم الذي أصبح عالياً والقيام بالنشاطات المختلفة وزيادة حجم الاستثمارات المحلية والأجنبية مما يؤدي بالضرورة إلى تعزيز مستوى الربحية لدى الشركة.

ويؤكد (Voith (2008)، إلى أن بعض الشركات لا تفضل العمل ضمن المناطق الجغرافية التي تتصف بمستويات عالية من خطورة حدوث الكوارث الطبيعية فيها حيث أصدرت بعض الأجهزة الحكومية التجارية الأمريكية تحذيرات للشركات بعدم تقديم نشاطاتها أو إنشاء فروع لها في مناطق ذات مستويات عالية من خطورة حدوث الكوارث الطبيعية، مثل: اليابان والتشيلي؛ لأن هذا سيؤثر سلباً على المخاطر التشغيلية في تلك الشركات مما ينعكس سلباً على مستوى ربحيتها.

وفي هذا الإطار الدراسي سوف يتم التعرف على أثر المخاطر المنتظمة على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، متمثلة بكل من: المخاطر الاقتصادية و المخاطر السياسية و مخاطر الكوارث الطبيعية على اعتبار أن الشركات التعدينية جزءاً هاماً من قطاع الصناعة والذي يمتلك الأثر الأكبر مثل اسعار اسهمها على أداء بورصة عمان.

2/1: مشكلة الدراسة وعناصرها

تعرض الشركات في مختلف القطاعات الاقتصادية إلى العديد من المخاطر، والتي من شأنها أن تؤثر على الأداء المالي لديها، سواء كانت هذه المخاطر غير منتظمة (داخلية) تتعلق بالشركة بشكل مباشر مثل التقلبات التي تحدث في الإنتاج، والبيع، وكفاءة الإدارة، أو المخاطر المنتظمة تتعلق بالظروف الخارجية والمحيطية بالشركة.

وتعدّ المخاطر المنتظمة والتي تشمل كل من المخاطر الاقتصادية والمخاطر السياسية ومخاطر الكوارث الطبيعية، من أهم المخاطر التي تؤثر على أداء الشركات بشكل عام؛ نظراً لأنها مخاطر خارجية لا تمتلك الشركة القدرة على التحكم بحدوثها أو التقليل من آثارها على خلاف المخاطر غير المنتظمة والتي تمتلك من خلالها الشركة القدرة على التحكم بوقوعها أو على الأقل التخفيف من حدتها.

لذلك فإن الغرض من هذه الدراسة هو الحاجة لمعرفة أثر المخاطر المنتظمة على الأداء المالي للشركات الصناعية بشكل عام وللشركات التعدينية بشكل خاص، كونها تمثل الجانب الرئيس في القطاع الصناعي والذي يشكل جانباً هاماً ضمن القطاعات الاقتصادية في بورصة عمان. ولهذا تم إجراء الدراسات في الدول الأجنبية وتم نشر نتائج هذه الدراسات في لغات أخرى غير اللغة العربية.

ولتحقيق هذا الغرض ستحاول الدراسة الإجابة عن السؤال التالي:

* هل يوجد أثر للمخاطر المنتظمة (المخاطر الاقتصادية، والسياسية، والكوارث الطبيعية) على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان على (متوسط معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية)؟ .

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الآتية:

- 1- هل يوجد أثر للمخاطر الاقتصادية على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان ؟ .
- 2- هل يوجد أثر للمخاطر السياسية على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان ؟ .
- 3- هل يوجد أثر لمخاطر الكوارث الطبيعية على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان ؟ .

3/1: أهمية الدراسة : وتتمثل أهمية الدراسة في جانبين مهمين وهما:

الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة كونها تفتح المجال للمزيد من الدراسات والأبحاث المستقبلية التي تستهدف العمل على تحديد أثر متغيرات المخاطر المنتظمة على الشركات العاملة في القطاعات الاقتصادية المختلفة، مما يفتح أفقاً جديدة لدراسة أثر هذه المتغيرات، على الأخص محدودية الدراسات المتعلقة بأثر المخاطر الطبيعية والسياسية على الأداء المالي للشركات ونخص بالذكر الدراسات العربية. حيث تبين أن هناك نقصاً واضحاً في الدراسات العربية، التي حاولت تحديد أثر متغيرات المخاطر المنتظمة على الأداء المالي للشركات، وكانت معظم الدراسات المنشورة في هذا المجال باللغة الإنجليزية أو اللغات الأوروبية الأخرى.

الأهمية العملية: تتمثل الأهمية العملية لهذه الدراسة في محاولتها تحديد المخاطر منتظمة، التي تؤثر على الأداء المالي للشركات التعدينية بشكل خاص، والشركات المساهمة العامة على اختلاف نشاطها بشكل عام. والتي تتمثل بالمخاطر المنتظمة التي لا يمكن السيطرة عليها. الأمر الذي سوف يؤدي إلى مساعدة الشركات على تحسين الأداء المالي، واتخاذ الإجراءات المناسبة للتحوط من تلك المخاطر ما أمكن.

4/1: فرضيات الدراسة : سوف تحاول الدراسة اختبار الفرضيات العدمية التالية:

الفرضية الرئيسية:

لا يوجد أثر للمخاطر المنتظمة (المخاطر الاقتصادية، والمخاطر السياسية، ومخاطر الكوارث الطبيعية)

عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان.

ويتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى H01-1:

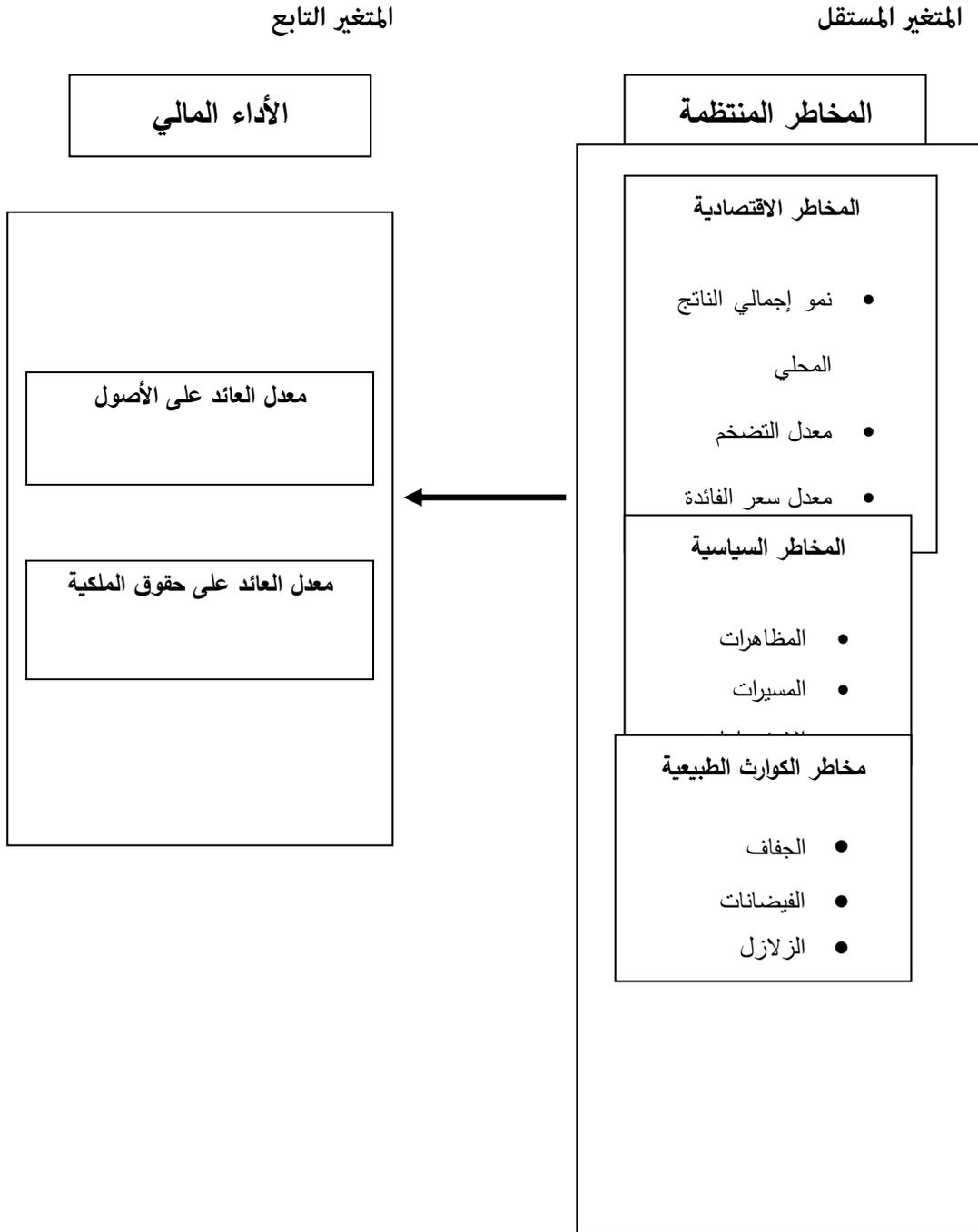
لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) للمخاطر الاقتصادية على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان.

الفرضية الفرعية الثانية H01-2:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) للمخاطر السياسية على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان.

الفرضية الفرعية الثالثة H01-3:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لمخاطر الكوارث الطبيعية على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان.



الشكل رقم (1)

أهمودج الدراسة

المرجع: من إعداد الباحث بالاستناد إلى (Baltaci & Luo, 2012, Xiao, Wan & Hewings, 2013) إلى (Ayaydn, 2014).

6/1: التعريفات الإجراءية لمتغيرات الدراسة :

• المخاطر المنتظمة: وهي جميع المخاطر الخارجية والمحيطية بالشركة، والتي لا تمتلك الشركة القدرة على التحكم بوقوعها أو التقليل من آثارها، وتشمل المخاطر الاقتصادية، والمخاطر السياسية، ومخاطر الكوارث الطبيعية، وسوف يتم قياسها من خلال مجموعة من الأسئلة والتي سوف يتم صياغتها وتحديدتها ضمن استبانة الدراسة، بحيث يتم توزيعها على عينة الدراسة من الأفراد العاملين في الدوائر المالية في الشركات التعدينية الأردنية، والتي يتمثل أهمها بالتالي :

- المخاطر الاقتصادية: وهي تلك المخاطر التي ترتبط بأحوال السوق أو الاقتصاد عامة. وتسمى أيضاً بالمخاطر العامة، كمخاطر تقلب أسعار الصرف وهذا النوع من المخاطر لا يمكن التحكم في آثارها، إلا أن هناك بعضاً من مكونات هذه المخاطر في حكم المقدور عليها لتخفيف آثارها واستخدام أساليب لتحويلها .

- المخاطر السياسية: وهي مجموعة الأحداث السياسية من انقلابات، والتي تؤدي إلى عدم الاستقرار العام (التعليم، والمصادرة) والتي تؤثر على النشاط الاقتصادي وبالنتيجة على الأداء المالي في الشركات العاملة في تلك الدول.

- مخاطر الكوارث الطبيعية: وهي مجموعة الخسائر التي تحدث بفعل الظواهر الطبيعية والكونية، والتي تؤثر على الأداء المالي في الشركات العاملة داخل تلك الدول .

- معدل العائد على الأصول (ROA) : وهي نسبة من ضمن مجموعة نسب الربحية ، وتقيس هذه النسبة مدى قدرة إجمالي الأصول (المتداولة والثابتة) على تحقيق الأرباح ، ويتم التعبير عن هذه النسبة من خلال المعادلة التالية: معدل العائد على الأصول (%) = صافي الربح / إجمالي الأصول.
- معدل العائد على حقوق الملكية (ROE): وهي نسبة من ضمن مجموعة نسب الربحية، وتقيس هذه النسبة قدرة الشركة على تحقيق الأرباح من خلال تشغيل إجمالي حقوق المالكين ، ويتم التعبير عن هذه النسبة من خلال المعادلة التالية: معدل العائد على حقوق الملكية (%) = صافي الربح / إجمالي حقوق الملكية .

7/1: حدود الدراسة :

- الحدود المكانية: (الشركات التعدينية الأردنية المدرجة في البورصة والتي تتمثل " في شركة البوتاس وشركة الفوسفات وشركة الإسمنت).
- الحدود الزمنية: (2009 - 2013).
- الحدود البشرية: (العاملين في الدوائر المالية والبالغ عددهم 90 موظف تقريبا).
- الحدود العلمية: سوف تقتصر الدراسة على تحديد أثر المخاطر المنتظمة على الأداء المالي التي تؤثر في اقتصاد الدولة.

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

- مقدمة

- المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة.

- المبحث الثاني: الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية عنها

المبحث الأول : الإطار النظري للدراسة

1/2: مقدمة

يعرض هذا المبحث الجانب النظري المتعلق بمفهوم المخاطر والأداء المالي، حيث تم تناول مفهوم المخاطر، وأنواع المخاطر، ومفهوم الأداء المالي، ومراحل تقييم الأداء المالي، والعوامل المؤثرة على الأداء المالي، والعلاقة بين المخاطر المنتظمة والأداء المالي.

2/2: مفهوم المخاطر

يهدف تعريف المخاطر إلى تحديد تعرض الشركة لعدم التأكد. وهذا يتطلب معرفة جوهرية بالمؤسسة والسوق التي تشارك فيه ، والبيئة القانونية، والاجتماعية، والسياسية، والثقافية التي تتواجد ضمنها. ويتطلب كذلك الفهم السليم لأهداف المؤسسة الإستراتيجية والتشغيلية، ويشمل ذلك العوامل الحيوية لضمان نجاح المؤسسة والفرص والتهديدات المرتبطة بتحقيق تلك الأهداف (كردي، 2014).

تعرف المخاطر على أنها: "احتمالية أن تكون نتائج التنبؤات خاطئة، فإذا كانت هناك احتمالية عالية في أن تكون التنبؤات خاطئة، فعند ذلك ستكون درجة المخاطر عالية أيضا أما إذا كانت الاحتمالية منخفضة فان درجة المخاطر ستكون منخفضة أيضا" (الحسيني والدوري، 2000، ص166).

والمخاطر هي "احتمال الفشل في تحقيق العائد المتوقع" (رضوان، 2005، ص314).

وهي: "امكانية حدوث انحراف معاكس عن النتيجة المرغوبة أو المتوقعة أو المأمولة" (حماد، 2007، ص16).

3/2 أنواع المخاطر

يتم تقسيم المخاطر بشكل رئيس إلى نوعين وهما:

اولاً: المخاطر غير المنتظمة

وهي تلك المخاطر التي تتعلق بالعوامل الخاصة بشركة معينة أو قطاع معين، وتتميز باستقلاليتها عن العوامل المؤثرة في النشاط الاقتصادي ككل، وتستطيع الشركة تجنب تلك المخاطر من خلال تنويع الاستثمارات في الأوراق المالية، والذي ينتج عنه تنويع المخاطر الاستثمارية. ومن الأمثلة على المخاطر غير المنتظمة والتي قد تحدث في شركة ما (رمضان، 2002):

- حدوث إضراب عمال في تلك الشركة أو في القطاع الذي تنتمي إليه.
- الأخطاء الإدارية في تلك الشركة.
- ظهور اختراعات جديدة منافسة لما تنتجه الشركة.
- الحملات الإعلانية من المنافسين.
- تغير أذواق المستهلكين بالنسبة لسلع هذه الشركة.
- ظهور قوانين جديدة تؤثر على تلك الشركة.

أما عن أهم مصادر المخاطر غير المنتظمة فهي تشمل كل من: مخاطر الإدارة، ومخاطر الصناعة، ومخاطر الرفع التشغيلي، ومخاطر الرفع المالي، ومخاطر الرفع الكلي. ومنه نلاحظ أن جميع أنواع هذه المصادر تتعلق بالشركة بشكل مباشر.

ويرى الباحث أن المخاطر غير المنتظمة هي جميع الأحداث السلبية التي تتعرض لها الشركة نتيجة لسوء استخدام مواردها، أو سوء التخطيط الإستراتيجي والإداري، أو قد يكون نتيجة لعدم الموازنة الكافية بين الظروف الاستثمارية المتاحة وطبيعة عمل الشركة.

ويمكن تحديد أنواع المخاطر الغير المنتظمة بتفصيل أكثر على النحو التالي (أحمد، 2010):

1- مخاطر التدفق النقدي:

وهي تلك المخاطر التي تحدث عندما لا تنتظم التدفقات النقدية من الاستثمار كما هو متوقع، ويتم هذا عندما لا تنتظم التدفقات النقدية في الوقت المطلوب أو الكمية المطلوبة أو كلاهما.

2- مخاطر الاستمرار في المشروع:

ويقصد بها مخاطر عدم القدرة على متابعة تنفيذ أعمال المشروع، وتنتج نتيجة عدم قدرة المشروع على مقابلة الالتزامات اليومية نتيجة عدم انتظام التدفقات النقدية، وهي ناتجة عن آثار خطر التدفق النقدي.

3- مخاطر المبيعات:

ويؤثر هذا النوع من المخاطر على العوائد، وتعتمد العوامل التي تؤثر على مخاطر المبيعات، على الظروف الاقتصادية وأعمال المنافسين والأسعار وحجم المبيعات ويؤثر على التدفق النقدي.

4- المخاطر التشغيلية:

وينجم هذا النوع من المخاطر عن مزيج تشكيل التكاليف الثابتة والتكاليف المتغيرة، في هيكل الشركة المالي، ويؤثر على التدفقات النقدية. بحيث أنه كلما كانت التكاليف الثابتة أكبر من التكاليف المتغيرة كلما قلل ذلك من قدرة الشركة من التحكم في التكاليف التشغيلية عند حدوث تغيرات في المبيعات، بمعنى آخر كلما كانت التكاليف الثابتة التشغيلية أكبر بالمقارنة مع التكاليف التشغيلية المتغيرة كلما كان الخطر التشغيلي أكبر، والعكس بالعكس.

5- المخاطر التمويلية:

وهي تلك المخاطر المرتبطة بكيفية تمويل الشركة لعملياتها، بمعنى أنه إذا كانت الشركة تمول عملياتها عن طريق الاقتراض فإنها ملزمة بدفع أقساط القرض عند الاستحقاق ومثل هذه الالتزامات تزيد من مخاطرها المالية، أما إذا كانت الشركة تمول عملياتها من خلال المشاركة فيما أن تحصل على الأموال من خلال الأرباح المحتجزة أو من خلال اكتتابات جديدة فإنها تتجنب في هذه الحالة تحمل التزامات ثابتة. وعليه كلما زادت تكاليف الالتزامات الثابتة والمتمثلة بالائتمان والقروض التي يتحملها المشروع كلما كان الخطر المالي أكبر.

6- مخاطر السيولة والإفلاس:

وتنتج هذه المخاطر عن عدم قدرة الشركة على دفع الالتزامات المترتبة عليها الأمر الذي قد يعرضها للإفلاس والتصفية. وترتبط مخاطر الإفلاس بمخاطر الاستمرار في عمل المشروع ومخاطر المبيعات والمخاطر التشغيلية والمالية.

و بشكل عام يمكن للشركة أن تتجنب المخاطر غير المنتظمة من خلال قيامها بإدارة المخاطر. ويقصد بإدارة المخاطر "تحديد، تحليل، والسيطرة الاقتصادية على المخاطر التي تهدد الأصول أو القدرة الإيرادية لمشروع معين" (الراوي، 2009، ص10).

ثانياً: المخاطر المنتظمة

و تعرف بأنها المخاطر التي لا يمكن تجنبها عن طريق التنوع وتكون خارجة عن سيطرة الشركة، حيث تحدث هذه المخاطر عندما تكون قيمة الأصل متغيرة ومرتبطة مع عوامل نظامية، مثل: التغيرات الاقتصادية، والتغيرات الطبيعية، والتغيرات السياسية.

و قد عرفها البعض على أنها: "تلك المخاطر المتعلقة بالنظام ذاته، ومن ثمة فإن تأثيرها يشمل عوائد وأرباح جميع الأوراق المالية التي تتداول في البورصة، وتحدث تلك المخاطر عادة عند وقوع أحداث كبيرة تتأثر معها السوق بأكمله، كالحروب أو بعض الأحداث الداخلية المفاجئة، أو تغيير في النظام السياسي ولا توجد سياسة لحماية المخاطر الناجمة عن تلك الأحداث، إلا أنه على المستثمر أن يعرف مقدماً احتمال تأثر الأسهم بتلك المخاطر" (لطفي، 2006، ص17).

و من وجهة نظر الباحث فإن المخاطر المنتظمة تمثل جميع الأحداث الخارجية والتي تحدث نتيجة لتغيرات اقتصادية أو طبيعية أو سياسية وتؤثر على سير أعمال الشركة، وبنفس الوقت تكون خارجة عن سيطرة الشركة.

ومن أهم خصائص المخاطر المنتظمة ما يلي (السلطان، 2009):

- تنتج عن عوامل تؤثر في السوق بشكل عام وليس بشكل خاص.
- لا يقتصر تأثيرها على شركة معينة أو قطاع معين.
- ترتبط هذه العوامل بالظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية كالإضرابات العامة أو حالات الكساد أو الحروب أو ارتفاع معدلات الفائدة.
- لا يمكن تجنبها بالتنوع.

أما عن أهم المخاطر المنتظمة فنستطيع توضيحها على النحو التالي:

أولاً: المخاطر الاقتصادية

وهي تلك المخاطر المتعلقة بالمتغيرات الاقتصادية الخاصة بالدولة. ومن أهم مؤشرات المخاطر الاقتصادية نذكر ما يلي:

1- إجمالي الناتج المحلي: يعد إجمالي الناتج المحلي من مؤشرات الاقتصاد الكلي الأكثر استخداماً لقياس مجمل النشاط الاقتصادي لاقتصاد ما (Singh, 2010). وهو يمثل مجموع قيم السلع والخدمات النهائية التي ينتجها أفراد المجتمع خلال سنة (الوادي وآخرون، 2013).

2- التضخم: يعرف التضخم على أنه الارتفاع العام والمستمر عبر الزمن في الأسعار نتيجة لاختلال التوازن بين العرض والطلب أو زيادة التكاليف (يوسف، 2008، ص34). ويأخذ التضخم أشكالاً مختلفة ومنها ما يلي (فاورق، 2010):

- التضخم الزاحف: وهو النوع من التضخم الذي يتحقق بشكل تدريجي وبصورة بطيئة، وهو يمثل النوع المعتدل من التضخم، حيث تقل ارتفاعات الأسعار وتستغرق فترة زمنية طويلة.
- التضخم (الجامح): وهو الذي يمثل النوع المتطرف من التضخم، والذي يتحقق من خلال ارتفاعات سريعة وحادة في الأسعار وبحيث إن القيمة النقود تنخفض بدرجة كبيرة.

3- معدل سعر الفائدة: يعبر سعر الفائدة عن النسبة المئوية للعائد المتولد من استثمار مبلغ معين لمدة محددة، ويتم احتساب الفائدة كنسبة مئوية لمدة عام وتصدر في السوق النقدي بسعرين الأول الأقل يكون للإيداع والسعر الثاني يكون للإقراض (عبد الله والطراد، 2006).

وهناك العديد من العوامل التي تؤثر في سعر الفائدة منها غير مباشرة تحددها بعض النظريات ومنها مباشرة تتعلق بالظروف الاقتصادية المحددة بعمليات الادخار والاستثمار، فمن النظريات التي فسرت سلوك أسعار الفائدة هي نظرية التوقعات، حيث تحدثت عن إمكانية تأثير سعر الفائدة بتوقعات المستثمرين بشأن معدلات التضخم في المستقبل، ونظرية تفضيل السيولة التي فسرت حركة سعر الفائدة وأشارت إلى أن الأوراق المالية طويلة الأجل تدر عائد أعلى مما تحققه الأوراق المالية قصيرة الأجل (عمر وحمود، 2008).

ثانياً: المخاطر السياسية

وهي تلك المخاطر المتعلقة بالأحداث السياسية التي تتعرض لها الدولة. ومن أهم مؤشرات المخاطر السياسية نذكر ما يلي:

- المظاهرات: تعرف المظاهرات على أنها تعبير سلمي ومدني من فئات الشعب تجاه سياسات أو ممارسات السلطتين التنفيذية والتشريعية اللتان تديران البلاد (الصالح، 2012).
- المسيرات: وهي تعبير سلمي ومدني من فئات الشعب بهدف معارضة قرار معين أو الاحتجاج على نظام في الدولة.
- الاعتصامات: الاعتصام هو شكل من أشكال التعبير، وهو ظاهره حضاريه جدا إذ من خلاله يستطيع الفرد أو الجمع من إيصال قضيته مهمة لتأليب الرأي العام حولها من أجل محاولة حلها أو السير بذلك في الحدود الدنيا (ملاحمة، 2011).

ثالثاً: المخاطر الطبيعية

وهي تلك المخاطر المتعلقة بالأحداث الكونية والطبيعية التي تتعرض لها الدولة. ومن أهم مؤشرات المخاطر الطبيعية نذكر ما يلي:

- الجفاف: وهو ظاهرة مناخية تنتج عن قلة الأمطار الأمر الذي يؤدي إلى نقص في مياه التربة، وبالتالي التأثير على مستوى نمو النبات. وينتج الجفاف نتيجة لارتفاع درجات الحرارة وانخفاض مستوى الرطوبة في الجو.
- الفيضانات: وهي "ظاهرة طبيعية تحدث عندما يزيد منسوب المياه في أي نهر ليفوق مستوى ضفافه فيطغى عليها، وكلما زادت سرعة جريان الماء من المنبع إلى مجرى النهر زادت الفيضانات" (عبوي وحريز، 2008، ص 37).
- الزلازل: وهي "اهتزازات مفاجئة تصيب القشرة الأرضية عندما تنفجر الصخور التي كانت تتعرض لعملية تمدد، وقد تكون هذه الاهتزازات غير كبيرة بل وتكاد تلاحظ بالكاد، وقد تكون مدمرة على نحو شديد" (عبوي وحريز، 2008، ص 29).

4/2: مفهوم الأداء المالي

يعرف الأداء على أنه: "سلسلة من النشاطات المرتبطة بوظيفة متخصصة أو نشاط جزئي تقوم به الإدارة لتحقيق هدف معين" (الزبيدي، 2011، ص 89).

وهو: "النتائج العملية نتيجة الفعاليات أو الإنجازات أو ما يقوم به الأفراد من أعمال أو تنفيذاً للأعمال" (الدحلة: 2001، ص 96).

5/2: مراحل تقييم الأداء المالي

يوضح (جابر، 2006) أن تقييم الأداء يمر بالمراحل التالية:

1- جمع البيانات والمعلومات الإحصائية

ويكون ذلك من خلال الحصول على البيانات والمعلومات الإحصائية من القوائم المالية للشركات، والعمل على تحديد البيانات اللازمة خلال فترة زمنية محددة، بالإضافة إلى جمع البيانات المتعلقة بالشركات الأخرى والتي تنتمي لنفس الصناعة.

2- تحليل ودراسة البيانات والمعلومات الإحصائية المتعلقة بالنشاط

وتهدف هذه المرحلة إلى التأكد من الموثوقية والاعتمادية للبيانات التي يتم جمعها، وقد يكون ذلك من خلال الاستعانة ببعض الطرق الإحصائية المتعارف عليها.

3- إجراء عملية التقويم

حيث تتم عملية التقويم من خلال استخدام المعايير والنسب الملائمة لطبيعة نوع التقويم الذي ترغب الشركة إتباعه، سواء كان متعلقاً بتقويم وحدة اقتصادية معينة أو تقويم نشاط اقتصادي معين. وقد تتم عملية التقويم على مستوى النشاط الواحد وعلى مستوى الوحدة الاقتصادية ككل بحيث يتم التوصل إلى القرارات الملائمة.

4- تحديد الانحرافات

يتم تحديد الانحرافات من خلال مقارنة نتائج الأعمال التي حققتها الشركة بالأهداف المخططة لها. ويتم وصف الانحرافات بأنها إيجابية عندما يتم تحقيق مستوى من الأداء يكون أعلى من المستوى المخطط له، أما في حال أن يكون مستوى من الأداء أقل من المستوى المخطط له، فإنه يتم وصف الانحرافات على أنها سلبية، وفي هذه الحالة فإنه يتطلب من الشركة التعرف على الأسباب التي أدت إلى هذه الانحرافات بهدف الحد منها وتفاديها مستقبلاً.

5- متابعة العمليات التصحيحية للانحرافات

ويكون ذلك من خلال تزويد الأقسام الإدارية المختلفة داخل الوحدة الواحدة بنتائج التقويم النهائية لأسباب الانحرافات، بحيث يتم الاستفادة منها في تصحيح الانحرافات، ورسم الخطط المستقبلية وزيادة فعالية المتابعة والرقابة.

6/2: العوامل المؤثرة على الأداء المالي

تحدد العوامل المؤثرة على الأداء المالي بتلك العوامل التي تؤثر على ربحية الشركة كونها من أهم المؤشرات المالية التي تحدد طبيعة سير أعمال الشركة. وتتمثل العوامل التي تؤثر على ربحية الشركة بالعوامل التالية (الغنيم، 2008):

1. يرتبط مقدار الربح بشكل أساسي بمقدار النتائج والإيرادات الناجمة عن المبيعات أو النشاطات التجارية الأخرى التي تمارسها الشركة، فمع زيادة المبيعات مثلاً، يمكن أن يزداد الربح كما أنه يمكن أن يتعرض للانخفاض مع تدني المبيعات.

2. تمارس المصاريف والتكاليف المختلفة أثراً على الربح، حيث إن قلة النفقات والمصاريف على اختلاف أنواعها تساعد على زيادة الربح، بينما ارتفاع المصروفات والنفقات تساهم في تخفيضات مقدار الأرباح.
3. مقدار السيولة النقدية المتوفرة ورأس المال العامل والثابت، فقد يؤدي توفر السيولة إلى إمكانية الاستفادة من فرص متاحة للاستثمار أو الحصول على بعض الخصومات النقدية والكمية، وهذا يؤدي إلى زيادة الربح أو الحصول على آلات وأصول ثابتة متطورة.
4. الأسعار السائدة وتغيراتها، حيث إن قيمة المبيعات ترتبط بمستوى الأسعار، فعندما تكون أسعار منتجات الشركة مرتفعة فإنها تحصل على أرباح أكبر من الحالة التي تكون أسعار منتجاتها منخفضة.
5. معدل الضريبة المفروض على الأرباح، حيث يؤدي ارتفاع الضريبة إلى اقتطاع أقساط أكبر وهذا يؤدي إلى تخفيض صافي الربح المتبقي.
6. الإعانات والتحويلات التي تتلقاها الشركة تساعد على زيادة الأرباح، بينما على العكس من ذلك تنخفض أرباح الشركة عندما تلتزم بتقديم بعض الإعانات للغير.
7. سياسة الاستهلاك التي تتبعها الشركة: إن سياسة الاستهلاك السريع تترافق غالباً باقتطاع مخصصات عالية للاستهلاك وهذا يؤدي إلى ظهور الأرباح بشكل أقل مما لو تم إتباع سياسة الاستهلاك الثابتة.
8. التطور التقني الذي توصلت إليه الشركة، حيث إن الآلات الحديثة التي تتوفر في الفترة الحالية تساهم كثيراً في زيادة الإنتاج وتخفيض التكلفة، وتساعد بالتالي على تحقيق عوائد مناسبة وأرباح مجدية.
9. الاحتياطات المحجوزة في الشركة، حيث يدل ارتفاع حجم الاحتياطات لدى الشركة على ارتفاع حجم أرباحها، وبالتالي فإن ذلك يدل على أدائها الجيد. وهذا يعتمد على سياسة الشركة في تمويل مشروعاتها الاستثمارية إن كانت ترغب بتمويلها من خلال الدين الداخلي والذي يتمثل بأموال المساهمين على صورة الاحتياطات المحجوزة أو من خلال الدين الخارجي.
10. كثرة العوادم والتوالف تؤدي إلى تخفيض الأرباح.

7/2: العلاقة بين المخاطر المنتظمة والأداء المالي

بحثت العديد من الدراسات السابقة العلاقة بين المخاطر المنتظمة والأداء المالي، وسوف يتم إيضاح تلك العلاقة من خلال تقسيم المخاطر المنتظمة إلى مخاطر اقتصادية، ومخاطر سياسة، ومخاطر طبيعية على النحو التالي:

1- المخاطر الاقتصادية والأداء المالي

أوضحت نتائج الدراسات السابقة وجود علاقة بين المتغيرات الاقتصادية الكلية وبين الأداء المالي للشركات بشكل خاص والأداء المالي للبورصة بشكل عام، وهناك من الدراسات ما أوضح وجود علاقة إيجابية بين المتغيرات الاقتصادية والأداء المالي، ومنها ما أوضح وجود علاقة سالبة بينهما، وهناك دراسات أخرى بينت عدم وجود أية علاقة بين المتغيرات الاقتصادية والأداء المالي. فعلى سبيل المثال نجد دراسة Tangjitprom (2012) وجود علاقة دالة إحصائياً بين العوامل الاقتصادية الكلية وعوائد الأسهم في تايلاند. وقد أوضحت نتائج دراسة Ouma and Muriu (2014) وجود علاقة دالة إحصائياً بين عرض النقد (2)، والتضخم وبين عوائد الأسهم، وقد بينت النتائج أيضاً وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين سعر الصرف وعوائد الأسهم، بينما لم يتبين وجود علاقة دالة إحصائياً بين سعر الفائدة وعوائد الأسهم.

كما ووجدت دراسة AL-Qudah and Jaradat (2013) أن متغيرات الاقتصاد الكلي التي تتمثل بمؤشر بورصة عمان، ومعدل النمو في عرض النقد لها أثر إيجابي كبير على ربحية البنوك الإسلامية. أما دراسة San & Heng (2013) فلم تبين وجود أي أثر للمتغيرات الاقتصادية على ربحية البنوك الماليزية خلال الفترة (2003-2009).

2- المخاطر السياسية والأداء المالي

ذكرت عدة دراسات مثل دراسة (Narayan & Prasad, 2007) إلى أن عوامل الاستقرار السياسي تؤثر بشكل أو آخر على الأداء المالي في المؤسسات المختلفة العاملة في الدولة. ويرى (Narayan & Smyth, 2003) إلى أن الانقلابات العسكرية تؤثر سلباً على الأداء المالي للشركات

وعلى هجرة الكفاءات العاملة من البلدان التي تتعرض إلى الانقلابات العسكرية. وقد أكد (Narayan & Narayan, 2004) على إن عدم الاستقرار السياسي الناتج عن الانقلابات يؤدي إلى تخفيض مستوى النمو الاقتصادي وإن الأثر طويل الأمد للانقلابات العسكرية كان واضحاً من خلال تأثيراته السلبية المباشرة وغير المباشرة على مستوى الأداء المالي للشركات العاملة في تلك الدول.

ويؤكد (Bornstein, 2008) على أن الاحتلال العسكري لأي دولة يؤدي إلى انخفاض مستوى الأداء الاقتصادي للمناطق الواقعة تحت الاحتلال. وفي هذا الصدد يقول (Bowman, 2007) أن الاحتلال الأمريكي لكل من العراق وأفغانستان قد أثر سلبياً على مستويات النمو الاقتصادي لتلك الدول. وأورد هذا الباحث مثلاً واضحاً حول انخفاض مستوى إنتاج النفط في العراق نتيجة للاحتلال الأمريكي لهذه الدولة مما انعكس سلبياً على مستوى النمو الاقتصادي.

وفي نفس السياق، أشار (Kelly, 2006) إلى أن الآثار الاقتصادية للاحتلال كانت واضحة من خلال تحليل البيانات المالية للناتج القومي الفلسطيني أثناء الاحتلال. وقد أورد هذا الباحث عدة بيانات تشير إلى أن الاحتلال الإسرائيلي لمناطق الضفة الغربية وقطاع غزة قد أثر بشكل كبير على زيادة حجم التضخم في تلك المناطق وإلى انخفاض مستوى الناتج الزراعي وهو عماد الاقتصاد الفلسطيني.

وذكر (Bowman, 2007) إلى أن الاحتلال الأمريكي للعراق قد أدى إلى تدمير البنية الاقتصادية التحتية لهذه الدولة حيث تم تدمير العديد من المصانع والمنشآت الاقتصادية المختلفة. وذكر هذا الباحث في نفس السياق إلى أن العراق يحتاج إلى أكثر من (20) سنة من أجل الوقوف على قدميه مرة أخرى والرجوع إلى هذا التوازن الاقتصادي الناتج عن الاحتلال الأمريكي.

وأورد (Bornstein, 2008) بعض الأمثلة حول تأثير الاحتلالات العسكرية على اقتصاديات المناطق المحتلة. ورأى هذا الباحث إلى أن الاحتلال الإسرائيلي لمناطق الضفة الغربية وقطاع غزة قد كان من أهم الأسباب التي أدت إلى انهيار الاقتصاد المحلي في تلك الدول.

كما وذكر (Halac & Durak, 2013) في نفس السياق إلى أن الشركات التي تقدم نشاطاتها في الدول التي تتصف بالاستقرار السياسي والأمني هي الأكثر قدرة على تحقيق الأرباح حيث إن هذا الاستقرار السياسي والأمني ينعكس إيجابياً على استقرار الأسواق المالية والقيام بالنشاطات المختلفة وزيادة حجم الاستثمارات المحلية والأجنبية مما يؤدي بالضرورة إلى تعزيز مستوى الربحية لدى الشركة.

3- مخاطر الكوارث الطبيعية والأداء المالي

تلعب الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والانحسار المطري والفيضانات دوراً مؤثراً في اقتصاديات الدول التي تتعرض لمخاطرها، حيث بين (Hua, 2008) أن الزلزال الذي وقع في اليابان قد أثر سلباً على أداء الاقتصاد الياباني وأنه عمل على زيادة مستويات التضخم في ذلك البلد وعمل على تأجيل العديد من المشاريع العقارية والصناعية والتجارية مما أثر بشكل واضح على إنتاج الحديد والفولاذ.

وقد أشار (Voith, 2008) إلى أن بعض الشركات لا تفضل العمل ضمن المناطق الجغرافية التي تتصف بمستويات عالية من خطورة حدوث الكوارث الطبيعية فيها حيث أصدرت بعض الأجهزة الحكومية التجارية الأمريكية تحذيرات للشركات بعدم تقديم نشاطاتها أو إنشاء فروع لها في مناطق ذات مستويات عالية من خطورة حدوث الكوارث الطبيعية مثل اليابان والتشيلي لأن هذا سيؤثر سلباً على المخاطر التشغيلية في تلك الشركات مما ينعكس سلباً على مستوى ربحيتها.

ومع زيادة تأثير العوامل الطبيعية على النشاطات الاقتصادية المختلفة التي تقوم بها الشركات، يذكر (Repenning & Henderson, 2010) بأن الزلازل والفيضانات والكوارث الطبيعية كانت من العوامل التي تؤثر سلباً على قدرة الشركة القيام بنشاطاتها الاقتصادية المختلفة حيث يقدم هذان الباحثان مثلاً حول أثر إعصار كاترينا الذي حدث في الولايات المتحدة عام 2004م على النشاطات الاقتصادية والزراعية في ولاية لويزيانا الأمريكية والتي نتج عنها إغلاق العديد من الشركات العاملة في تلك الولاية مما زاد من حجم البطالة والفقر نتيجة لتلك الكارثة الطبيعية.

وتؤدي الكوارث الطبيعية مثل الزلازل إلى آثار سلبية على الاقتصاديات المحلية والعالمية خاصة إذا كانت الدولة التي تعرضت إلى الكارثة الطبيعية تمثل أحد القوى الاقتصادية الفاعلة للاقتصاد العالمي. على سبيل المثال، أورد (Nesterov, 2011) مثلاً حول أثر الزلزال الذي حدث في اليابان عام 2011م على الاقتصاد الياباني والاقتصاد العالمي حيث أكد هذا الباحث أن آثار هذا الزلزال قد تضمن حدوث كساد اقتصادي واضح في الاقتصاد الياباني إضافة إلى انخفاض مستوى الناتج المحلي في اليابان. وأضاف هذا الباحث إلى أن الزلزال قد عمل على زيادة مستوى الدين العام في اليابان وذلك بسبب تمويل عمليات الإغاثة بعد حدوث الزلزال. وقد خلص هذا الباحث إلى أن انخفاض مستوى الناتج القومي في اليابان قد أثر سلباً على الاقتصاد العالمي وإلى ظهور بوادر أزمة مالية عالمية على مستوى العالم.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة و ما يميز هذه الدراسة

8/2: الدراسات السابقة

قام الباحث بمراجعة عدد من قواعد البيانات من أجل تحديد أهم الدراسات التي حاولت التعرف إلى أثر متغيرات المخاطر المنتظمة على الأداء المالي للشركات. وتضمنت تلك المراجعة تحديد أهم الدراسات المنشورة على قواعد البيانات العالمية مثل الإيبسكو والإميرالد والبريكويست وبعض من المراجع في الجامعات وفيما يلي عرض لأهم تلك الدراسات. وسوف يتم عرض الدراسات السابقة حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

أولاً: الدراسات باللغة العربية

1. يوسف (2008): "تحديد العوامل المؤثرة على عائد الأسهم في سوق عمان المالي"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على عائد الأسهم في سوق عمان المالي خلال الفترة 2000-2006، واتبعت هذه الدراسة أسلوب المنهج الوصفي التحليلي من خلال بناء نموذج لتحليل الانحدار الخطي. حيث تمثل مجتمع الدراسة بجميع الشركات المدرجة في بورصة عمان، بينما تكونت عينة الدراسة من (60) شركة مساهمة مدرجة في البورصة، وقد تم استخدام تحليل الانحدار الخطي لتحليل البيانات، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من: (التضخم النقدي، وأسعار الفائدة، وعدد العاملين، وحجم رأس المال) وعوائد الأسهم، بينما لم يتبين وجود أي علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من: (عجز أو فائض ميزان المدفوعات، والعجز في الموازنة العامة، وإجمالي الناتج المحلي)

2. وعوائد الأسهم. وكان من أهم التوصيات التي أوصى بها الباحث ضرورة أن تقوم الشركات المدرجة في سوق عمان المالي بزيادة رأسمالها، بهدف زيادة عوائد أسهمها. حيث تم استنتاج أن أسعار الفائدة لها أثر على عوائد الأسهم وبالتالي يعتبر من الضروري أخذها بعين الاعتبار، وقد تم الاستفادة من الدراسة من حيث معرفة العوامل التي تؤثر على عوائد الأسهم وبالتالي زيادة القدرة على معرفة تلك العوامل التي تؤدي إلى زيادة العوائد وبالتالي زيادة نجاح الشركة.

3. بلجبية (2010): "أثر التضخم على عوائد الأسهم: دراسة تطبيقية لأسهم مجموعة من الشركات المسعرة في بورصة عمان خلال الفترة (1996-2006)"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التضخم على عوائد الأسهم خلال الفترة (1996-2006)، واتبعت هذه الدراسة أسلوب المنهج الوصفي التحليلي من خلال بناء نموذج لتحليل الانحدار الخطي. حيث تمثل مجتمع الدراسة جميع الشركات المدرجة في السوق الأول في بورصة عمان، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة الشركات من مختلف القطاعات الاقتصادية، بحيث تم جمع بياناتها وتحليلها من خلال معاملات الارتباط وتحليل الانحدار الخطي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط متوسطة بين التضخم وعوائد أسهم شركات التأمين، وأن شركات التأمين هي أكثر الشركات حساسية تجاه سعر الفائدة. وقد تم استنتاج أن شركات التأمين الأردنية يتأثر أداؤها بالتغيرات الاقتصادية المحيطة بالسوق المالي. وكان من أهم التوصيات التي أوصى بها الباحث بأن الشركات التأمين الأردنية يجب إن تقوم بزيادة أسهمها في السوق المالي، وقد تم الاستفادة من الدراسة من حيث التعرف على درجة تأثير الشركات المساهمة بالعوامل الاقتصادية المحيطة وبالتالي زيادة قدرتها على التحوط من تلك المخاطر والاستعداد لها.

4.

ثانياً: الدراسات باللغة الانجليزية

1. Kavakli, (2009): "Coups and the Economy After the Cold War"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر الانقلابات العسكرية على المؤشرات الاقتصادية بعد الحرب الباردة. اتبعت هذه الدراسة أسلوب المنهج التحليلي. تمثل مجتمع الدراسة بجميع الدول التي تعرضت إلى الانقلابات العسكرية، وتكونت عينة الدراسة من (195) دولة من دول العالم تم من خلالها تحليل بعض البيانات المالية الخاصة بتلك الدول في الفترة الواقعة ما بين (1946-2005). وتم التركيز بشكل خاص على بعض الدول التي تتصف بكونها ذات موقع جيوسياسي استراتيجي مهم بالنسبة لدول العالم

من أجل معرفة تأثير الانقلاب العسكري على الأداء الاقتصادي للدولة وتأثيرات هذا الاقتصاد على الاقتصاد العالمي. أظهرت نتائج الدراسة إلى أن الانقلابات العسكرية تؤدي في معظم الأحيان إلى عدم الاستقرار السياسي مما ينعكس سلباً على حجم الناتج المحلي وحجم الاستثمارات الأجنبية الواردة إلى الدولة التي تشهد انقلاباً عسكرياً. وقد تم استنتاج أن الانخفاض في أعداد الانقلاب وتأثيرها بصورة أقل سلبية يساعد في أن تستعيد الدول أهميتها، وكان من أهم التوصيات التي أوصى بها الباحث بان الدولة إن تقوم على وضع الخطط لانخفاض الانقلابات المستقبلية للحفاظ على الناتج المحلي والاستثمارات الأجنبية، وقد تم الاستفادة من الدراسة من حيث إن معرفة مدى وجود أثر للانقلابات العسكرية على المؤشرات الاقتصادية يساعد الدولة في زيادة أمنها واستقرارها السياسي الأمر الذي يحافظ على نشاطها الاقتصادي.

2. Repenning & Henderson (2010): "Marking the Numbers? Short Termism & the Puzzle of Only Occasional Disaster"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر العوامل السياسية على الأرباح الربعية لعدد من الشركات الصناعية العاملة خارج الولايات المتحدة الأمريكية. اتبعت هذه الدراسة أسلوب المنهج التحليلي من خلال تحليل البيانات المالية الربعية الخاصة بمجموعة من الشركات. حيث تمثل مجتمع الدراسة بجميع الشركات الأمريكية الصناعية العاملة في عدد من المناطق الجغرافية عبر العالم. أما عينة الدراسة فقد تكونت من (103) شركات أمريكية صناعية. أظهرت النتائج إلى أن عدم الاستقرار السياسي والأمني الناتج عن حدوث انقلابات يؤثر سلباً على مستوى ربحية الشركات الصناعية. وقد تم استنتاج أن العوامل السياسية لها انعكاسات هامة لفهم الحوافز الإدارية والعمليات الداخلية التي تؤدي إلى تحقيق ميزة مستدامة، وكان من أهم التوصيات التي أوصى بها الباحث ضرورة وضع قوانين دولية في حال الاستثمار الخارجي والداخلي، وقد تم الاستفادة من الدراسة من حيث أن معرفة العوامل السياسية التي تؤثر على أرباح الشركات يساعد الشركة في اتخاذ الإجراءات الملائمة في مواجهتها.

3. Morrow, (2010): "Pakistan Floods Should Not Heavily Hinder Economy"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الفيضانات على النمو الاقتصادي في باكستان. تم في هذه الدراسة تحليل البيانات المالية في العام المالي الذي جاء بعد تعرض باكستان لأكبر فيضانات شهدتها على مدى التاريخ. اتبعت هذه الدراسة أسلوب المنهج التحليلي، حيث تمثل مجتمع الدراسة ببورصة باكستان، بينما تمثلت عينة الدراسة بالشركات المدرجة في تلك البورصة. أظهرت نتائج الدراسة

إلى أن هناك آثار سلبية واضحة للفيضانات في باكستان على حجم نمو الناتج القومي في تلك الدولة وخاصة من خلال تأثيراتها السلبية على البنية التحتية وعلى زيادة حجم الدين العام. وقد تم استنتاج أن هذه الكارثة الطبيعية سوف تؤدي إلى انخفاض في مستوى الناتج المحلي بما نسبته (2.5%)، وقد تم الاستفادة من الدراسة من حيث إن معرفة الآثار السلبية التي تسببها الفيضانات للناتج القومي والمحلي سوف يشجع الدولة على اتخاذ الإجراءات الملائمة والتي من شأنها تخفيف حدة الفيضانات من خلال توفير بنية تحتية ملائمة الأمر الذي يحافظ على نشاط الاقتصاد فيها.

4. Nesterov, (2011): "The Earthquake in Japan and the World Economy"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الزلزال الذي حدث في اليابان في عام 2011 على الناتج المحلي للاقتصاد الياباني وعلى الآثار السلبية لهذه الكارثة الطبيعية على الأداء الاقتصادي للاقتصاد الياباني. وتم في هذه الدراسة تم إتباع المنهج التحليلي من خلال جمع البيانات المالية المتوفرة في السنة المالية (2011-2012). وتكون مجتمع الدراسة من بورصة اليابان، أما عينة الدراسة فقد تمثلت بالشركات المدرجة في هذه البورصة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر سلبي دال إحصائياً لهذه الكارثة الطبيعية على أداء الاقتصاد الياباني وعلى حجم ربحية الشركات العاملة في ذلك الاقتصاد. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها أن هذه الكارثة الطبيعية قد أدت إلى انخفاض مستوى الناتج المحلي وزيادة حجم الدين العام وتخصيص معظم النفقات الحكومية لجهود الإغاثة الموجهة إلى إغاثة المتضررين من تلك الكارثة الطبيعية، وكان من أهم التوصيات التي أوصى بها الباحث وجود مؤسسات إغاثة دولية بشكل أكثر في حال وقوع في أي من الدول تلك الكوارث، وقد تم الاستفادة من الدراسة من حيث إن معرفة الآثار السلبية التي تسببها الزلازل على الاقتصاد والربحية سوف يشجع الدولة على اتخاذ الإجراءات الملائمة والتي من شأنها التعرف على مناطق التصدع التي تكون سبباً في حدوث الزلازل مستقبلاً.

5. Papadamou, et-al, (2011): "The Effects of Terrorism and War on the Oil and Prices – Stock Indices Relationship"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الإرهاب والحرب على النفط والأسعار خلال الفترة (1990-2008). ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم الاعتماد على المنهج التحليلي من خلال جمع لبيانات اليومية لمؤشر أسعار مجموعة من البورصات الأمريكية والأوروبية وتحليلها باستخدام نموذج BEKK-GARCH. وعليه تمثل مجتمع الدراسة بالبورصات الأمريكية والأوروبية،

أما عينة الدراسة فقد شملت الشركات المدرجة في تلك البورصات. وأوضحت النتائج وجود أثر للحرب على عوائد النفط والأسهم، وأن الإرهاب والحرب من أكثر العوامل الطبيعية التي تؤثر على حدوث صدمات في الأسواق المالية. واستنتجت الدراسة أن أسعار النفط ومشتقاته يتحدد بناءً على العرض والطلب عليه والتي تتحكم بها مجموعة من العوامل المؤثرة الخارجية، من أهم التوصيات التي أوصى بها الباحث بأن الحكومة إن تقوم بوضع الاحتياط في حال تأثرها من الإرهاب أو الحرب. وقد تم الاستفادة من الدراسة من حيث أن معرفة الآثار السلبية للإرهاب والحرب على النفط والأسعار سوف يشجع الدول على التوجه للسلام وتجنب النزاعات.

6. Luo, (2012): "The Impact of Natural Disasters on Global Stock Market: the Case of the Japanese 2011 Earthquake"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الكوارث الطبيعية على الأسواق المالية العالمية. وقد تم دراسة حالة الزلزال في اليابان والذي حدث في عام 2011. وقد تم إتباع المنهج التحليلي من خلال الاعتماد على نموذج CAPM، والاعتماد على دراسة الحدث كم خلال اختيار 10 أيام قبل وقوع الزلزال، 10 أيام بعد وقوعه. حيث تكون مجتمع الدراسة من ستة أسواق مالية، وتمثلت عينة الدراسة بالشركات المدرجة في تلك الأسواق. وأوضحت نتائج الدراسة وجود أثر سلبي لزلزال اليابان على أسواق الأوراق المالية عينة الدراسة. وقد أوضحت النتائج أيضاً أن هذا الزلزال له أثر إيجابي على بعض الشركات وسلبى على البعض الآخر من الشركات المدرجة في الأسواق المالية عينة الدراسة. وتم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها أن الكوارث الطبيعية قد يكون لها نفعاً لدى بعض الأسواق المالية من جوانب معينة وقد يكون لها ضرراً على أسواق مالية أخرى، ومن أهم التوصيات التي أوصى بها الباحث بأن الشركات إن تقوم على وضع الخطط الاحتياطية التي تخص الكوارث ان تكون لها نفعاً في الأسواق المالية وتجنب الضرر لها، وقد تم الاستفادة من الدراسة من حيث التعرف على تلك الأسواق التي تتأثر بصورة إيجابية بالزلازل وبالتالي التعرف على الأسباب التي تجعلها تتأثر إيجابياً.

7. Hassan & Al refai, (2012): "Can Macroeconomic Factors Explain Equity Returns in the Long Run? The Case of Jordan"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقات طويلة الأمد بين بعض متغيرات الاقتصاد الكلي وبين عوائد الشركات التعدينية والتجارية في الأردن. استخدمت الدراسة منهجية التحليل الوصفي والمالي للبيانات من خلال استخدام منهجية (GETS) و (ARDL). وتمثل مجتمع الدراسة بجميع الشركات الصناعية والخدمية، أما عن عينة الدراسة فقد تم اختيار عينة عشوائية

من خلال الرجوع إلى بيانات سوق عمان المالي. أشارت أهم نتائج الدراسة إلى أن الفائض التجاري، احتياطي العملات الأجنبية والفائض النقدي وأسعار النفط كانت متغيرات الاقتصاد الكلي الأهم التي تؤثر على المدى القصير والمدى الطويل على أداء الشركات الصناعية والتجارية والبنوك في الاقتصاد الأردني، وكان من أهم التوصيات التي أوصى بها الباحث بضرورة إجراء دراسات مماثلة تربط بين عوائد الملكية للشركات ومتغيرات الاقتصاد الكلي. كما واستنتجت الدراسة أن المستثمرين يستطيعون من أثر المتغيرات الاقتصادية الكلية على أداء الشركات في تحديد اتجاهاتهم الاستثمارية، وقد تم الاستفادة من الدراسة من حيث أنها توضح للشركات العوامل الاقتصادية التي من شأنها التأثير على عوائد أسهمها بالارتفاع أو الانخفاض، وبالتالي زيادة قدرة الشركة على متابعة تلك العوامل الأمر الذي يؤدي إلى زيادة قدرة الشركة على التنبؤ بعوائد أسهمها مستقبلاً.

8. Xiao, Wan & Hewings, (2013): "Flooding and the Midwest Economy: Assessing the Midwest Floods of 1993 and 2008"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الفيضانات التي حدثت في الصين في الأعوام 1993 و2008م على حجم الناتج القومي والمؤشرات الاقتصادية لعدد من القطاعات العاملة في المنطقة الوسطى من الصين. اتبعت هذه الدراسة أسلوب المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام التحليل المالي لمؤشرات الناتج القومي المحلي للحكومات المحلية في تلك المناطق وتحليل بيانات الربحية. تكون مجتمع الدراسة من مجموعة القطاعات الاقتصادية، أما عينة الدراسة فقد تمثلت بالشركات العاملة في تلك القطاعات. أظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك أثر سلبي لفيضانات أعوام 1993 و2008 على ربحية الشركات وحجم الناتج القومي للحكومات المحلية وإلى أن أثر فيضان 1993 كان أكثر وضوحاً من فيضان 2008. أظهرت النتائج إلى أن هناك أثر سلبي على ربحية الشركات نتيجة للآثار السلبية للفيضان. ومن أهم التوصيات التي أوصى بها الباحث بضرورة التحوط من الفيضانات ما أمكن. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات منها أن حدوث الفيضانات يؤثر سلباً على ربحية الشركات بحسب حجم الفيضان، وقد تم الاستفادة من الدراسة من حيث أن معرفة الآثار السلبية التي تسببها الفيضانات للناتج القومي والربحية سوف يشجع الدولة على اتخاذ الإجراءات الملائمة والتي من شأنها تخفيف حدة الفيضانات من خلال توفير بنية تحتية ملائمة الأمر الذي يحافظ على نشاط الاقتصاد فيها، كما ويساعد الشركات على توفير الإمكانيات اللازمة للتحوط من مخاطر الفيضانات.

9. Abdelbaki, (2013): "The Impact of Arab Spring on Stock Market Performance"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الربيع العربي على أداء الأسواق المالية في مصر خلال عام 2011 من خلال تناول الأحداث السياسية والاقتصادية والعوامل الخارجية التي أثرت على تلك الأسواق. ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم إتباع أسلوب المنهج الوصفي التحليلي من خلال بناء نموذج لتحليل الانحدار والذي يربط بين المتغيرات المستقلة التي تمثلت بالأحداث السياسية والاقتصادية والعوامل الخارجية، والمتغير التابع الذي تمثل بأداء الأسواق المالية، حيث تم جمع البيانات اللازمة للفترة 2011/1/25 إلى 2011/11/30 وتحليلها باستخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية كان منها اختبار تحليل التكامل المشترك، واختبار ديكي فيلر لاستقرارية البيانات. تمثل مجتمع الدراسة بالأسواق المالية في مصر، أما عينة الدراسة فقد شملت جميع الشركات المدرجة في الأسواق المالية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن عدم الاستقرار السياسي وعدم الاستقرار الاقتصادي يلعبان دوراً هاماً في التأثير على أسواق المال، إلا أن عدم الاستقرار السياسي تأثيره أكبر من عدم الاستقرار الاقتصادي، وكان من أهم التوصيات التي أوصى بها الباحث بضرورة إجراء دراسات مماثلة تتضمن متغير الاستقرار المالي. وبالنسبة للاستنتاجات فقد تم استنتاج أن العوامل السياسية تؤثر بصورة سلبية على أداء الأسواق المالية، وقد تم الاستفادة من الدراسة من حيث إنها توجه الشعب العربي إلى تخفيف النزاعات والحروب الداخلية، الأمر الذي يزيد من الاستقرار السياسي وبالتالي زيادة الاستقرار الاقتصادي.

10. Baltaci & Ayaydn, (2014): "Firm, Country and Macroeconomic Determinants of Capital Structure: Evidence From Turkish Banking Sector"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر متغيرات الاقتصاد الكلي على ربحية مجموعة من البنوك المسجلة في السوق المالي في تركيا. استخدمت الدراسة منهجية تحليل البيانات المالية حيث تم تحليل البيانات الربعية لعينة من البنوك التركية في الفترة ما بين (2002-2012). تم استخدام نموذج رندل وبون في تحليل البيانات المالية. وقد تمثل مجتمع الدراسة بجميع البنوك التجارية في تركيا، أما عينة الدراسة فقد تكونت من 39 بنكاً. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الناتج القومي لحجم الشركة كان مرتبطاً بشكل واضح مع ربحية البنوك وإلى أن حجم التضخم والمخاطرة المالية لعبت دوراً مهماً في تحديد ربحية البنوك التركية. ومن أهم التوصيات التي أوصى بها الباحث بضرورة قيام المدراء الماليين بالتركيز على المتغيرات المتعلقة بخصائص البنك وعدم إهمال العوامل الخارجية المحيطة به في حال اتخاذ القرارات المالية.

وعليه تمثلت أهم الاستنتاجات وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من مستوى الناتج القومي والتضخم وبين ربحية البنوك التجارية التركية، وقد تم الاستفادة من الدراسة من حيث أنها توضح للبنوك التجارية العوامل الاقتصادية التي من شأنها التأثير على ربحيتها بالارتفاع أو الانخفاض، وبالتالي زيادة قدرة البنك على متابعة تلك العوامل الأمر الذي يؤدي إلى زيادة قدرة البنك على التنبؤ بربحيته مستقبلاً.

11. Khan & Abdul Sattar (2014): "Impact of Interest Rate Changes on the Profitability of four Major Commercial Banks in Pakistan"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التغيير في سعر الفائدة على ربحية البنوك التجارية في باكستان خلال الفترة (2008-2012).

حيث تمثل مجتمع الدراسة على البنوك التجارية في باكستان، وتكونت عينة الدراسة من أربعة بنوك تجارية بحيث تم جمع بياناتها اللازمة وبناء نموذج لتحليل الانحدار المتعدد، وقد تم تحليل النموذج باستخدام معامل الارتباط ومجموعة من الإحصاءات الوصفية. أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط ايجابية وقوية بين سعر الفائدة وربحية البنوك التجارية في باكستان. وكان من أهم التوصيات التي أوصى بها الباحث وضع سعر الفائدة حسب الفائدة من القروض والاستثمارات وغيرها التي ذات تلك العلاقة التي تحمي ربحية تلك البنوك التجارية، وتم الاستفادة من الدراسة بالدراسات والخطط التي تحفظ تلك العلاقة التي تحمي ربحيتها لتلك البنوك.

9/2: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، بأنها اهتمت الدراسة الحالية في المملكة الأردنية الهاشمية على الشركات التعدينية الأردنية، وإمها في الدراسات السابقة كانت في كافة الدول العربية والأجنبية والتي ركزت على الأسواق المالية، إلى جانب ما سبق تتميز هذه الدراسة كونها تهتم بقطاع التعدين والذي يمثل جانباً حيوياً من القطاع الصناعي في بورصة عمان. وفي حدود علم الباحث لا يوجد دراسات بحثت في أثر المخاطر المنتظمة على الأداء المالي في هذا القطاع، والجدول الآتي سوف يوضح لنا بما يميز هذه الدراسات:

الجدول (1)

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

المجال	الدراسات السابقة	الدراسات الحالية
الهدف	ركزت على تناول أثر المخاطر المنتظمة من جانب واحد مثل التركيز على المخاطر الاقتصادية أو المخاطر السياسية أو مخاطر الكوارث الطبيعية، إلى جانب تركيزها على أثر هذه المخاطر على أداء الأسواق المالية بدلاً من أثرها على أداء الشركات في قطاع معين من القطاعات الاقتصادية.	تحديد أثر المخاطر المنتظمة على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان من خلال تناول المخاطر الاقتصادية والمخاطر السياسية ومخاطر الكوارث الطبيعية.
البيئة	أجريت الدراسات في بيئة الأعمال في الأردن وفلسطين ومصر وفي الدراسات الأجنبية خارج حدود الوطن العربي.	أجريت الدراسة الحالية في المملكة الأردنية الهاشمية.
المجتمع	تكون مجتمع الدراسة من الأسواق المالية العالمية والعربية.	الشركات التعدينية الأردنية.
عدد المتغيرات	تراوحت المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة بين متغير واحد إلى سبعة متغيرات.	تسعة متغيرات مستقلة، ومتغيران تابعان.
الأسلوب الإحصائي	تحليل الانحدار الخطي وأساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي.	تحليل الانحدار الخطي وأساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي.
أدوات جمع البيانات	التقارير السنوية ومؤشرات الأسواق المالية.	سيتم تصميم استبانة.

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

مقدمه

مجتمع وعينة الدراسة

مصادر جمع المعلومات

منهجية الدراسة وتحليل البيانات

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

1/3: مقدمة

يعرض الباحث في هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة، وعينتها، وأدواتها، والطرق الإحصائية التي استخدمت لتحليل بياناتها وذلك على النحو التالي:

2/3: مجتمع وعينة الدراسة

سيتمكون مجتمع الدراسة من الشركات التعدينية الأردنية والبالغ عددها (3) شركات وهي: شركة البوتاس الأردنية، وشركة مناجم الفوسفات الأردنية، وشركة الاسمنت الأردنية، والتي ستخضع إلى المسح الشامل.

إما وحدة المعاينة فتتكون من جميع موظفي الدوائر المالية العاملين في الشركات التعدينية الأردنية والبالغ عددهم حوالي (90) موظف.

والجدول رقم (2) التالي يوضح حجم العينة وعدد الموظفين وفقاً للتقرير السنوي لعام 2013 لكل من شركة البوتاس الأردنية، وشركة مناجم الفوسفات الأردنية، وشركة الاسمنت الأردنية، والتقرير السنوي لعام 2013 للشركات التعدينية الأردنية:

جدول (2)

حجم العينة وعدد الموظفين في الشركات التعدينية

الشركة	حجم العينة عدد موظفين الدائرة المالية
شركة البوتاس الأردنية	20
شركة مناجم الفوسفات الأردنية	40

30	شركة الاسمنت الأردنية
90	المجموع

المصدر: موقع شركة البوتاس الأردنية <http://www.arabpotash.com>. تاريخ الدخول: 2014/6/27، الساعة 4:34م.

موقع شركة مناجم الفوسفات الأردنية <http://www.jpmc.com.jo>. تاريخ الدخول: 2014/6/27، الساعة 4:35م

موقع شركة الاسمنت الأردنية <http://www.lafarge.com.jo>. تاريخ الدخول: 2014/6/27، الساعة 4:37م

3/3: مصادر جمع المعلومات

تتمثل مصادر جمع المعلومات بالمصادر التالية:

أولاً: المصادر الثانوية

والتي تشمل الكتب، والرسائل الجامعية، والمقالات العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة، إلى جانب التقارير السنوية المتعلقة بالشركات التعدينية عينة الدراسة.

ثانياً: المصادر الأولية

والتي تتمثل بالاستبانة التي سيتم تصميمها وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة بهدف جمع البيانات اللازمة لمعرفة أثر بعض المتغيرات المستقلة وكذلك البيانات والقوائم المالية للشركات الثلاث وإضافة إلى إصدارات البنك المركزي الأردني بالنسبة للمتغير التابع وبعض عناصر المتغير المستقل القابلة للقياس.

4/3: منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطوير استبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة وبالتالي الاعتماد على أسلوب الميداني، كما تم تحليل البيانات المالية للشركات التعدينية الأردنية في بورصة عمان والمتعلقة بالأداء المالي الخاص بكل من العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية كمتغيرات تابعة.

5/3: أداة الدراسة

تم بناء استبانته للكشف عن أثر المخاطر المنتظمة على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان. تكونت الاستبانة من جزأين الجزء الأول يتعلق بمتغيرات الدراسة والتي تتضمن المتغيرات المتعلقة بالمتغيرات الديمغرافية للعينة، ممثلة في (الجنس، العمر، مدة الخدمة، المؤهل العلمي، الوظيفة) أما الجزء الثاني من الإستبانة فيتكون من الأسئلة المتعلقة بالمخاطر المنتظمة وهي ثلاثة مجالات للمخاطر المنتظمة، كما يلي:

المجال الأول: وهو المخاطر الاقتصادية ويشتمل على (10) فقرات.

المجال الثاني: وهو المخاطر السياسية ويشتمل على (10) فقرات.

المجال الثالث: وهو مخاطر الكوارث الطبيعية ويشتمل على (10) فقرات.

ويقابل كل فقرة من فقرات الجزء الثاني من الاستبانة قائمة تحمل العبارات التالية: (موافق بشدة-موافق- محايد- غير موافق- غير موافق بشدة).

وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي: موافق بدرجة كبيرة جداً (5) درجات، موافق بدرجة كبيرة (4) درجات، موافق بدرجة متوسطة (3) درجات، موافق بدرجة متدنية (2) درجتان، موافق بدرجة متدنية جداً (1) درجة واحدة.

6/3: صدق وثبات أداة الدراسة

تم التحقق من الصدق الأولي لأداة الدراسة وهي الاستبانة وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين هذا المجال.

ومن أجل التأكد من أن الاستبانة تقيس العوامل المراد قياسها، والتثبت من صدقها، قام الباحث بإجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، حيث تم تقييم تماسك المقياس بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha). وذلك لأن اختبار كرونباخ ألفا يعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس، إضافة لذلك فإن معامل Alpha يعطي تقديراً للثبات. وللتحقق من ثبات أداة الدراسة لهذا الاختبار، طبقت معادلة Cronbach Alpha

على درجات أفراد عينة الثبات. وعلى الرغم من عدم وجود قواعد قياسية بخصوص القيم المناسبة Alpha لكن من الناحية التطبيقية يعد ($\text{Alpha} \geq 0.60$) مقبولة في البحوث المتعلقة بالعلوم المالية والإدارية.

الجدول (3)

معامل ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة (كرونباخ ألفا)

الرقم	البعد	قيمة (α) ألفا
1	المخاطر الاقتصادية	0.778
2	المخاطر السياسية	0.851
3	مخاطر الكوارث الطبيعية	0.894

وتدل معاملات الثبات هذه على تمتع الأداة بصورة عامة بمعامل ثبات عالٍ على قدرة الأداة على تحقيق أغراض الدراسة. إذ يتضح من الجدول (3) أن أعلى معامل ثبات لأبعاد الاستبانة بلغ (0.894) فيما يلاحظ أن أدنى قيمة للثبات كانت (0.778). وهو ما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الاستبانة نتيجة تطبيقها.

7/3: عينة الدراسة وخصائصها

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية حيث تم اختيار (90) من جميع العاملين في الشركات التعدين الأردنية المدرجة في بورصة عمان.

وفيما يلي جداول وصف عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية:

جدول (4)

وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (الشركة)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الشركة	البوتاس	20	22.3
	الفوسفات	40	44.4
	الاسمنت	30	33.3
	الكلي	90	100.0

يتضح من الجدول (4) أنه بلغت نسبة العاملين في شركة البوتاس من عينة الدراسة (22.3 %) في حين بلغت نسبة العاملين في شركة الفوسفات من عينة الدراسة (44.4) وبلغت نسبة العاملين في شركة الأسمنت من عينة الدراسة (33.3%).

جدول (5)

وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (الجنس)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	63	70.0
	أنثى	27	30.0
	الكلي	90	100.0

يتضح من الجدول (5) أنه بلغت نسبة الذكور من عينة الدراسة (70.0 %) في حين بلغت نسبة الإناث من عينة الدراسة (30.0%).

جدول (6)

وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (العمر)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
العمر	من 22 سنة إلى 25 سنة	8	8.9
	أكبر من 25 سنة إلى 35 سنة	20	22.2
	أكبر من 35 سنة إلى 45 سنة	40	44.4
	أكبر من 45 سنة إلى 55 سنة	20	22.2
	أكبر من 55 سنة فأكثر	2	2.2
	الكلي	90	100.0

يتضح من الجدول (6) أنه تمثلت عينة الدراسة أن نسبة من أعمارهم (من 22 سنة إلى 25 سنة) بلغت 8.9% في حين بلغت نسبة من أعمارهم (أكبر من 25 سنة إلى 35 سنة) 22.2% وبلغت نسبة من أعمارهم (أكبر من 35 سنة إلى 45 سنة) 44.4% في حين بلغت نسبة من أعمارهم (أكبر من 45 سنة إلى 55 سنة) من عينة الدراسة 22.2% وبلغت نسبة من أعمارهم (أكبر من 55 سنة فأكثر) من عينة الدراسة 2.2%.

جدول (7)

وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (مدة الخدمة)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
مدة الخدمة	من سنة إلى 5 سنوات	12	13.3
	أكثر من 5 سنوات إلى 10 سنوات	11	12.2

30.1	27	أكثر من 10 سنوات إلى 15 سنة	
44.4	40	أكثر من 16 سنة فأكثر	
100.0	90	الكلي	

يتضح من الجدول (7) أنه تمثلت عينة الدراسة أن نسبة ذوي الخبرة (من سنة إلى 5 سنوات) بلغت (13.3%) في حين بلغت نسبة من خبرتهم (أكثر من 5 سنوات إلى 10 سنوات) (12.2%) في حين بلغت نسبة من خبرتهم (أكثر من 10 سنوات إلى 15 سنة) (30.1%) في حين بلغت نسبة من خبرتهم (أكثر من 16 سنة فأكثر) من عينة الدراسة (44.4%).

جدول (8)

وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (المؤهل العلمي)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	63	70.0
	دبلوم عالي	8	8.9
	ماجستير	16	17.8
	دكتوراه	3	3.3
	الكلي	90	100.0

يتضح من الجدول (8) أنه تمثلت عينة الدراسة أن نسبة الحاصلين على شهادة البكالوريوس (70.0%) في حين بلغت نسبة الذين يحملون شهادة الدبلوم العالي (8.9%) في حين بلغ عدد الذين يحملون شهادة ماجستير (17.8%) وبلغت نسبة الذين يحملون شهادة دكتوراه (3.3%).

جدول (9)

وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (الوظيفة)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الوظيفة	مدير	5	5.6
	نائب مدير	15	16.7
	رئيس قسم	33	36.7
	غير ذلك	37	41.0
	الكلي	90	100.0

يتضح من الجدول (9) أنه تمثلت عينة الدراسة أن نسبة المدراء (5.6%) في حين بلغت نسبة نائبي المدراء

(16.7%) في حين بلغ نسبة رؤساء الأقسام (36.7%) وبلغت نسبة من يعملون في وظائف أخرى (41.0%).

ولدى تفحص النتائج المشار إليها أعلاه بخصوص الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة يمكن الاستنتاج

بأن تلك النتائج في مجملها توفر مؤشراً يمكن الاعتماد عليه بشأن أهلية أفراد العينة للإجابة على الأسئلة المطروحة

في الاستبانة ومن ثم الاعتماد على إجاباتهم أساساً لاستخلاص النتائج المستهدفة من الدراسة.

8/3: إجراءات الدراسة

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها وتحديد العينة المطلوبة لغايات تطبيق أداة الدراسة وزع

الباحث أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة.

كما تم تقسيم درجة الموافقة إلى ثلاثة مستويات وعلى النحو الآتي:-

- مستوى منخفض إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1-2.33).

- مستوى متوسط إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.34-3.67).

- مستوى مرتفع إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين (5-3.68).

وقد استخدم المقياس الآتي في تحليل البيانات:-

الحد الأعلى للمقياس - الحد الأدنى للمقياس/عدد الفئات =

$1.33 = 3/4 = 3/1-5$ طول الفئة وبهذا تصبح الفئات على النحو الآتي:-

من (1- 2.33) منخفض.

من (2.34-3.67) متوسط.

من (5-3.68) مرتفع.

9/3: المعالجة الإحصائية

تم الاعتماد على برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) في عملية التحليل واختبار الفرضيات واستخدام

الوسائل الإحصائية التالية:

- الإحصاء الوصفي: تمثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك لوصف آراء عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة ولتحديد أهمية العبارات الواردة في الاستبانة، وكذلك الانحراف المعياري لبيان مدى تشتت الإجابات عن قيم وسطها الحسابي.
- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الديمغرافية للاستبانة (الجنس، العمر، مدة الخدمة، المؤهل العلمي....).
- اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha): وذلك لاختبار لقياس اتساق مجالات أداة الدراسة المستخدمة في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة.
- اختبار الارتباط الخطي المتعدد Multicollinearity Tests
- اختبار الانحدار البسيط (Linear Regression) وذلك لاختبار الفرضية الرئيسية، الفرضيات الفرعية الستة المنبثقة عنها.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA): وذلك لاختبار معنوية الانحدار في فرضيات الدراسة.
- اختبار معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإيجاد قوة العلاقة بين المخاطر المنتظمة والأداء المالي.

الفصل الرابع: تحليل البيانات واختبار الفرضيات

مقدمة

فحص الفرضيات والنتائج

التوصيات

الفصل الرابع: فحص الفرضيات

1/4: مقدمة

في هذا الفصل سنقدم إجابة لأسئلة وفرضيات الدراسة. لذلك سيتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وتفسيرها، كما يعرض التوصيات التي إنبثقت عن الدراسة، وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة بالاعتماد البيانات الموجودة في الجداول التالية:-

2/4: فحص الفرضيات

1/2/4: الإحصاء الوصفي

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر المخاطر المنتظمة على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان. وفيما يلي عرض لما توصلت له الدراسة:-

يظهر الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على أثر المخاطر المنتظمة على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان مقسمة إلى مجالاتها والتي من خلالها يمكن أن نستدل على ما يلي:

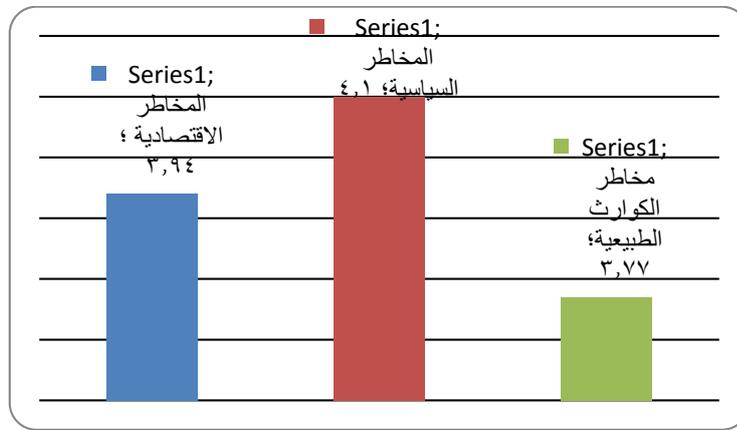
الجدول (10)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع مجالات المخاطر المنتظمة للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	المخاطر الاقتصادية	3.94	0.55	مرتفعة
2	المخاطر السياسية	4.10	0.65	مرتفعة
3	مخاطر الكوارث الطبيعية	3.77	0.75	مرتفعة

مرتفعة	0.65	3.94	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام
--------	------	------	--

أظهرت النتائج أن مجال المخاطر الاقتصادية حصل على متوسط حسابي بلغ (3.94) وانحراف معياري بلغ (0.55) في حين حصل مجال المخاطر السياسية على متوسط حسابي بلغ (4.10) وانحراف معياري بلغ (0.65) كما حصل مجال مخاطر الكوارث الطبيعية على متوسط حسابي بلغ (3.77) وانحراف معياري بلغ (0.75) وفيما يلي رسم بياني يبين ذلك:



الشكل (2)

المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة

1- مجال المخاطر الاقتصادية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بمجال المخاطر الاقتصادية كما هو مبين في الجدول (11):

الجدول (11)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بالمخاطر الاقتصادية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة الموافقة
8	تؤدي الأوضاع الاقتصادية غير المستقرة في الدولة إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	4.33	0.98	1	مرتفعة
1	يؤدي التضخم بشكل متزايد إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	4.30	0.71	2	مرتفعة
6	تؤثر السياسة النقدية التي تتبعها الدولة على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	4.22	1.01	3	مرتفعة
7	تؤثر السياسة المالية التي تتبعها الدولة على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	4.21	1.03	4	مرتفعة
3	يوثر التغير في الناتج القومي الإجمالي على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	4.10	0.94	5	مرتفعة
2	يوثر التغير في الناتج المحلي الإجمالي على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	4.04	0.91	6	مرتفعة
9	يؤدي الكساد في السلع والمنتجات إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	3.78	0.86	7	مرتفعة
10	تؤدي زيادة الطلب على الاستهلاك إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	3.66	0.86	8	مرتفعة
4	التذبذب في أسعار الفائدة يؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	3.60	0.95	9	مرتفعة
5	إن انتشار الفقر والبطالة يؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	3.24	1.05	10	مرتفعة
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	3.94	0.55		مرتفعة

يظهر الجدول (11) المتوسطات والانحرافات المعيارية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.24- 4.33) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (3.94). فقد جاءت الفقرة (8) التي تنص على "تؤدي الأوضاع الاقتصادية غير المستقرة في الدولة إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية". بالترتيب في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.33) وانحراف معياري بلغ (0.98)، وجاءت الفقرة (5) "إن انتشار الفقر والبطالة يؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية." بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.24)، وانحراف معياري بلغ (1.05).

2- مجال المخاطر السياسية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بمجال المخاطر السياسية كما هو مبين في الجدول (12):

الجدول (12)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بالمخاطر السياسية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة الموافقة
17	الأزمة الاقتصادية العالمية التي يعاني منها العالم تؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	4.36	0.85	1	مرتفعة
18	تؤدي الأوضاع السياسية غير المستقرة في الدولة إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	4.32	0.92	2	مرتفعة
14	الأحتلالات العسكرية التي تعاني منها دول الجوار العربي تؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	4.21	0.97	3	مرتفعة
16	ثورات الربيع العربي التي تحدث في دول الجوار العربي تؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	4.21	1.00	4	مرتفعة
11	المظاهرات التي يقوم بها العاملون تؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	4.19	0.99	5	مرتفعة
13	الاعتصامات التي يقوم بها العاملون تؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	4.19	0.98	6	مرتفعة
15	الأنقلابات العسكرية التي تحدث في دول الجوار العربي تؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	4.19	1.05	7	مرتفعة

مرتفعة	8	1.01	4.03	المسيرات التي يقوم بها العاملون تؤدي الى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	12
مرتفعة	9	1.12	3.83	تؤدي المظاهرات والمسيرات الشعبية في الدولة إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	20
مرتفعة	10	0.92	3.57	تؤدي الإضرابات العمالية في الدولة إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	19
مرتفعة		0.65	4.10	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	

يظهر الجدول (12) المتوسطات والانحرافات المعيارية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.57- 4.36) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (4.10). فقد جاءت الفقرة (17) التي تنص على "الأزمة الاقتصادية العالمية التي يعاني منها العالم تؤدي الى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية". بالترتيب في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.36) وانحراف معياري بلغ (0.85)، وجاءت الفقرة (19) "تؤدي الاضرابات العمالية في الدولة إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية." بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.57)، وانحراف معياري بلغ (0.92).

3- مجال المخاطر الكوارث الطبيعية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بمجال المخاطر الكوارث الطبيعية كما هو مبين في الجدول (13):

الجدول (13)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بالمخاطر الكوارث الطبيعية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة الموافقة
28	حدوث الزلازل في الدول المستهلكة يؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	4.10	0.90	1	مرتفعة
27	حصول الفيضانات في الدول المستهلكة يؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	4.09	1.00	2	مرتفعة

مرتفعة	3	0.95	4.08	حدوث الزلازل في الدول المنتجة يؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	24
مرتفعة	4	1.15	3.94	حصول الفيضانات في الدول المنتجة يؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	23
مرتفعة	5	1.11	3.69	تؤدي الرياح والأعاصير والأمطار في الدول المنتجة إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	29
مرتفعة	6	1.06	3.68	حدوث الجفاف في الدول المنتجة يؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	21
مرتفعة	7	0.96	3.64	حدوث الجفاف في الدول المستهلكة يؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	25
مرتفعة	8	1.05	3.63	تؤدي الرياح والأعاصير والأمطار في الدول المستهلكة إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	30
مرتفعة	9	1.04	3.53	نشوب الحرائق في الدول المستهلكة يؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	26
مرتفعة	10	0.97	3.47	نشوب الحرائق في الدول المنتجة يؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	22
مرتفعة		0.75	3.77	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	

يظهر الجدول (13) المتوسطات والانحرافات المعيارية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.47- 4.10) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (3.77). فقد جاءت الفقرة (28) التي تنص على "حدوث الزلازل في الدول المستهلكة يؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية". بالترتيب في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري بلغ (0.90)، وجاءت الفقرة (22) "نشوب الحرائق في الدول المنتجة يؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية". بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.47)، وانحراف معياري بلغ (0.97).

اختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي

لاختبار مدى ملائمة بيانات الدراسة لتحليل الانحدار الخطي تم اختبار الخطية، والإرتباط الخطي المتعدد.

Multi Correlation linearity Tests: اختبار الارتباط الخطي المتعدد:

وقد تم استخدام معاملات ارتباط بيرسون للكشف عن مشكلة الارتباط الخطي المتعدد بين متغيرات الدراسة، ويبين الجدول (14) مصفوفة الارتباط لمتغيرات الدراسة.

الجدول (14): مصفوفة الارتباط Correlations Matrix

الرقم	المتغير	المخاطر الاقتصادية	المخاطر السياسية	مخاطر الكوارث الطبيعية
1	المخاطر الاقتصادية	1		
2	المخاطر السياسية	0.686**	1	
3	مخاطر الكوارث الطبيعية	0.366**	0.538**	1

(**) ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)

يبيّن الجدول (14) أن قيم معامل الإرتباط بين المتغيرات المستقلة كانت في أغلبها أقل (0.80)، حيث يعتبر الارتباط الذي يصل إلى أعلى من (0.80) مؤشراً لوجود هذه المشكلة، لذا نقول أن العينة تخلو من مشكلة الارتباط الخطي العالي المتعدد (عوض، 1994).

وقد بلغت أعلى قيمة معامل الارتباط بين البعدين (المخاطر الاقتصادية) و (المخاطر السياسية) حيث بلغ ما قيمته (0.686)، في حين أن قيم معامل ارتباط بين المتغيرات المستقلة الأخرى كانت أقل من ذلك، وهذا يدل على عدم وجود ظاهرة الارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرات المستقلة، وللتأكيد من عدم وجود الظاهرة لجميع المتغيرات المستقلة تم احتساب معامل تضخم التباين (variance inflation factor (VIF)، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (15): نتائج اختبار الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة

المتغير	معامل تضخم التباين VIF
المخاطر الاقتصادية	1.887
المخاطر السياسية	2.301
مخاطر الكوارث الطبيعية	1.408

يبين الجدول (15) أن قيم معامل تضخم التباين كانت جميعها أكبر من العدد 1 وأقل من العدد 10، مما يشير إلى عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي المتعدد بين متغيرات الدراسة.

اختبار الفرضيات

الفرضية الرئيسية الأولى H01:

لا يوجد أثر للمخاطر المنتظمة (المخاطر الاقتصادية، والمخاطر السياسية، ومخاطر الكوارث الطبيعية) عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان.

وقد تم اختبار الفرضيات الرئيسية الأولى باستخدام تحليل الانحدار المتعدد والمتدرج، في حين تم اختبار الفرضيات المتفرعة منهما باستخدام تحليل الانحدار البسيط، وفيما يلي نتائج اختبار الفرضيات المتفرعة من هذه الفرضية.

الفرضية الفرعية الأولى H01-1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) للمخاطر الاقتصادية على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط (Simple-Regression) للتحقق من أثر المخاطر الاقتصادية على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، كما هو مبين في الجدول أدناه.

الجدول (16): اختبار الانحدار البسيط (Simple-Regression) لاختبار أثر المخاطر الاقتصادية على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان.

جدول المعاملات Coefficient					تحليل التباين ANOVA		ملخص النموذج Model Summery		المتغير التابع
Sig t*	T	الخطأ المعياري	B	البيان	Sig F*	F	r ²	R	
مستوى الدلالة	المحسوبة				مستوى الدلالة	المحسوبة	معامل التحديد	معامل الارتباط	
0.026	-2.258	2.146	-4.844	المخاطر الاقتصادية	0.026	5.097	0.055	0.234	الأداء المالي

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تشير نتائج الجدول (16) أن قيمة ($r = 0.234$)، وهذا يشير إلى العلاقة العكسية بين بعد (الأداء المالي) و(المخاطر الاقتصادية). ويتبين أن قيمة معامل التحديد ($r^2 = 0.055$)، وهذا يعني أن بعد (المخاطر الاقتصادية) قد فسّر ما مقداره (5.50%) من التباين في (الأداء المالي)، مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة. كما يتبين أن قيمة (F) قد بلغت (5.097) عند مستوى ثقة (SigF = 0.026) وهذا يؤكد معنوية الانحدار عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). كما يتبين من جدول المعاملات أن قيمة (B = -4.844) وأن قيمة (t = -2.258) عند مستوى ثقة (Sig = 0.026) وهذه تؤكد معنوية المعامل عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

وبناء على ما سبق، نرفض الفرضية العدمية الفرعية الأولى ونقبل الفرضية الفرعية البديلة القائلة

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) للمخاطر الاقتصادية على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان"

الفرضية الفرعية الثانية H01-2: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) للمخاطر السياسية على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط (Simple-Regression) للتحقق من أثر المخاطر السياسية على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، كما هو مبين في الجدول أدناه.

الجدول (17): اختبار الانحدار البسيط (Simple-Regression) لاختبار أثر المخاطر السياسية على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان.

جدول المعاملات					تحليل التباين		ملخص النموذج		المتغير التابع
Coeffecient					ANOVA		Model Summery		
Sig t*	T	الخطأ المعياري	B	البيان	Sig F*	F	r ²	R	
مستوى الدلالة	المحسوبة				مستوى الدلالة	المحسوبة	معامل التحديد	معامل الارتباط	
0.004	-2.924	1.767	-5.169	المخاطر السياسية	0.004	8.551	0.089	0.298	الأداء المالي

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تشير نتائج الجدول (17) أن قيمة ($r = 0.298$)، وهذا يشير إلى العلاقة العكسية بين بعد (الأداء المالي) و(المخاطر السياسية). ويتبين أن قيمة معامل التحديد ($r^2 = 0.089$)، وهذا يعني أن بعد (المخاطر السياسية) قد فسّر ما مقداره (8.90%) من التباين في (الأداء المالي).

مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة. كما يتبين أن قيمة (F) قد بلغت (8.551) عند مستوى ثقة (SigF) = 0.004 وهذا يؤكد معنوية الانحدار عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

كما يتبين من جدول المعاملات أن قيمة (B = -5.169) وأن قيمة (t = -2.924) عند مستوى ثقة (Sig) = 0.004 وهذه تؤكد معنوية المعامل عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

وبناء على ما سبق، نرفض الفرضية العدمية الفرعية الثانية ونقبل الفرضية الفرعية البديلة القائلة:

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) للمخاطر السياسية على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان"

الفرضية الفرعية الثالثة H01-3: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لمخاطر الكوارث الطبيعية على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط (Simple-Regression) للتحقق من أثر مخاطر الكوارث الطبيعية على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، كما هو مبين في الجدول أدناه.

الجدول (18): اختبار الانحدار البسيط (Simple-Regression) لاختبار أثر مخاطر الكوارث الطبيعية على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان.

جدول المعاملات					تحليل التباين		ملخص النموذج		المتغير التابع
Coefficient					ANOVA		Model Summary		
Sig t*	T	الخطأ المعياري	B	البيان	Sig F*	F	r ²	R	
مستوى الدلالة	المحسوبة				مستوى الدلالة	المحسوبة	معامل التحديد	معامل الارتباط	
0.470	-0.725	1.624	-1.178	مخاطر الكوارث الطبيعية	0.470	0.526	0.006	0.077	الأداء المالي

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

تشير نتائج الجدول (18) أن قيمة $(r = 0.077)$ ، وهذا يشير إلى العلاقة العكسية بين بعد (الأداء المالي) و(مخاطر الكوارث الطبيعية). ويتبين أن قيمة معامل التحديد $(r^2 = 0.006)$ ، وهذا يعني أن بعد (مخاطر الكوارث الطبيعية) قد فسّر ما مقداره (0.60%) من التباين في (الأداء المالي)، مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة. كما يتبين أن قيمة (F) قد بلغت (0.470) عند مستوى ثقة $(SigF = 0.470)$ وهذا يؤكد عدم معنوية الانحدار عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

كما يتبين من جدول المعاملات أن قيمة $(B = -1.178)$ وأن قيمة $(t = -1.624)$ عند مستوى ثقة $(Sig = 0.470)$ وهذه تؤكد عدم معنوية المعامل عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

وبناء على ما سبق، نقبل الفرضية العدمية الفرعية الثالثة القائلة:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ للمخاطر الكوارث الطبيعية على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان"

ولاختبار الفرضية الرئيسية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (19) نتائج اختبار أثر المخاطر المنتظمة مجتمعة على الأداء المالي مقاساً بمتوسط العائد على الأصول وحقوق الملكية

جدول المعاملات Coeffecient					تحليل التباين ANOVA		ملخص النموذج Model Summery		المتغير التابع
Sig t	T	الخطأ المعياري	B	البيان	Sig F	F المحسوبة	R ² معامل التحديد	R معامل الارتباط	
0.692	-0.397	2.909	-1.156	المخاطر الاقتصادية	0.028	3.183	0.100	0.316	الأداء المالي
0.041	-2.076	2.695	-5.595	المخاطر السياسية					
0.339	-0.962	1.855	-1.784	مخاطر الكوارث الطبيعية					

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تشير نتائج الجدول أن معامل الارتباط ($R = 0.316$) يشير إلى العلاقة الموجبة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، كما أن أثر المتغيرات المستقلة (المخاطر المنتظمة) على المتغير التابع (الأداء المالي) هو أثر ذو دلالة إحصائية، حيث كانت قيمة F المحسوبة هي (3.183)، وبمستوى دلالة ($\text{Sig} = 0.028$) وهو أقل من 0.05، حيث ظهر أن قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.100$) وهي تشير إلى أن (10.0%) من التباين في (الأداء المالي) يمكن تفسيره من خلال التباين في (المخاطر المنتظمة) مجتمعة.

أما جدول المعاملات فقد أظهر أن قيمة B عند بعد (المخاطر الاقتصادية) قد بلغت (-1.156) وأن قيمة t عنده هي (-0.397)، ومستوى دلالة (Sig = 0.692)، مما يشير إلى أن أثر هذا البعد غير معنوي. أما قيمة B عند بعد (المخاطر السياسية) قد بلغت (-5.595) وأن قيمة t عنده هي (-2.076)، ومستوى دلالة (Sig = 0.041)، مما يشير إلى أن أثر هذا البعد معنوي. وقد بلغت قيمة B عند بعد (مخاطر الكوارث الطبيعية) (-1.784) وقيمة t عنده هي (-0.962)، ومستوى دلالة (Sig = 0.339)، مما يشير إلى أن أثر هذا البعد غير معنوي.

وبناء على ما سبق، نرفض الفرضية العدمية الرئيسية الأولى ونقبل الفرضية البديلة القائلة:

" لا يوجد أثر للمخاطر المنتظمة (المخاطر الاقتصادية، والمخاطر السياسية، ومخاطر الكوارث الطبيعية) عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان "

وقد تم تطبيق تحليل الانحدار المتدرج (Stepwise Regression) لتحديد أهمية كل متغير مستقل على حده في المساهمة بالنموذج الرياضي الذي يمثل العلاقة بين المخاطر المنتظمة والأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان وكما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (20)

نتائج تحليل الانحدار المتدرج لبيان أثر تطبيق المخاطر المنتظمة على الأداء المالي

Sig*	F	الخطأ المعياري	R ²	Sig*	B	الأداء المالي	النموذج
مستوى الدلالة	المحسوبة		معامل التحديد	مستوى الدلالة			
0.004	8.551	1.074	0.089	0.004	-5.169	المخاطر السياسية	1

عند استعراض الجدول أعلاه، نجد أن تحليل الانحدار المتدرج قد أظهر نموذجاً واحداً فقط، وهذا النموذج يشير إلى أن (المخاطر السياسية) قد فسرت ما نسبته (8.90%) من التباين الكلي الحاصل في الأداء المالي، وقد أظهرت قيمة B ان الأثر الكلي للمخاطر السياسية هو تأثير سالب وذو دلالة إحصائية.

بالإضافة الى ما سبق، فإن نتائج التحليل تشير إلى عدم وجود تأثير لكل من (المخاطر السياسية، ومخاطر الكوارث) على الأداء المالي مع أن كل منها يعتبر من المخاطر المنظمة، وقد ظهر لها أثر معنوي عند دراسة أثر المخاطر المنظمة منفردة على الأداء المالي.

الفصل الخامس النتائج والتوصيات

النتائج

التوصيات

5/1: النتائج

بالاعتماد على تحليل البيانات واختبار الفرضيات، تم التوصل للنتائج التالية:

- 1- أظهرت اتجاهات أفراد عينة الدراسة، وجود المخاطر المنتظمة بأهمية نسبية مرتفعة، متوسط حسائي (3.94)، كما احتلت المخاطر الاقتصادية المرتبة الأولى، تلاها المخاطر السياسية، واحتلت مخاطر الكوارث الطبيعية المرتبة الأخيرة، مع وجود جميع المخاطر المذكورة بأهمية نسبية مرتفعة.
- 2- أظهرت نتائج اختبار أثر المخاطر الاقتصادية وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمخاطر الاقتصادية على الأداء المالي.
- 3- أظهرت نتائج اختبار أثر المخاطر الاقتصادية على الأداء المالي وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمخاطر السياسية على الأداء المالي.
- 4- أظهرت نتائج اختبار أثر المخاطر الاقتصادية على الأداء المالي عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمخاطر الكوارث الطبيعية على الأداء المالي.
- 5- أظهرت نتائج اختبار أثر المخاطر المنتظمة على الأداء المالي وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمخاطر الكوارث المنتظمة على الأداء المالي، وقد كان للمخاطر السياسية الأثر الأبرز، في حين لم يظهر الأثر المعنوي للمخاطر الاقتصادية ومخاطر الكوارث الطبيعية، وذلك عند دراسة أثر المخاطر المنتظمة مجتمعة على الأداء المالي.

2/5 التوصيات:

استناداً إلى نتائج التحليل إحصائي، فإن الباحث يوصي بما يلي:

- 1- على الشركات أن تقوم بتحمل مسؤوليتها الإجتماعية لمكافحة ظاهرة الفقر والبطالة، ولتقليل المخاطر الاقتصادية الناتجة عن هذه الظاهرة.
- 2- ضرورة تطبيق الهندسة المالية وأساليب التحوط كالمشتقات المالية، لتقليل أثر التذبذب في أسعار الفائدة على الأداء المالي.
- 3- وضع خطة لإدارة الأزمات في حال توقعت الإدارة أن يقوم العمال بالإضراب عن العمل، لأسباب مرتبطة بالأحداث السياسية السائدة.
- 4- انشاء فريق عمل او تخصيص لجنة دائمة، تعمل على نشر الوعي السياسي بين العاملين، وتوضيح الآثار السلبية التي قد تؤثر على الشركة عند مشاركة العاملين في المسيرات والمظاهرات بشكل مستمر.
- 5- دخول اسواق جديدة وتوسيع نطاق عمل الشركات خارج الأسواق الحالية لتخفيف أثر الكوارث الطبيعية على الأداء المالي للشركة.
- 6- التأمين على ممتلكات الشركة وأصولها وعمالها، لتخفيف أثر الكوارث الطبيعية على الشركات التعدينية .
- 7- على المستوى الأكاديمي يوصي الباحث زملائه الباحثين في مجال ادارة الأعمال بصفه عامه والأداره الماليه بصفه خاصه باعتبار هذه الدراسه نقطة بدايه لأعداد دراسات اخرى لاحقه لتحديد أثر المخاطر المنتظمة على الأداء المالي في القطاعات الاقتصادية الأخرى .

قائمة المراجع

أولاً: التقارير

ثانياً: المراجع باللغة العربية

1- الكتب

2- البحوث

3- الدوريات

4- الرسائل والأطروحات

ثالثاً: المراجع باللغة الإنجليزية

1- الدوريات

2- البحوث

3- الرسائل و الأطروحات

4- مواقع المصادر الأجنبية

أولاً: مواقع الانترنت: Sites

1. موقع شركة البوتاس الأردنية [./http://www.arabpotash.com](http://www.arabpotash.com)
2. موقع شركة مناجم الفوسفات الأردنية [./http://www.jpmc.com.jo](http://www.jpmc.com.jo)
3. موقع شركة الاسمنت الأردنية [./http://www.lafarge.com.jo](http://www.lafarge.com.jo)

ثانياً: المصادر العربية

أ- الكتب

- 1- الحسيني، صلاح، والدوري، مؤيد. (2000). إدارة البنوك (مدخل كمي واستراتيجي معاصر). دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- 2- حماد، طارق عبد العال. (2007). إدارة المخاطر (أفراد، إدارات، شركات، بنوك). الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- 3- الدحلة، فيصل. (2001). تكنولوجيا الأداء البشري (المفهوم وأساليب القياس والنماذج). ط1، دائرة المكتبة الوطنية، عمان، الأردن.
- 4- الراوي، خالد وهيب. (2009). إدارة المخاطر المالية. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 5- رضوان، سمير عبد الحميد. (2005). المشتقات المالية ودورها في إدارة المخاطر ودور الهندسة المالية في صناعة أدواتها، دراسة مقارنة بين النظم الوضعية وأحكام الشريعة الإسلامية. ط1، دار النشر للجامعات، مصر.
- 6- رمضان، زياد. (2002). مبادئ الاستثمار المالي والحقيقي. ط2، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- 7- الزبيدي، حمزة محمود. (2011). التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل. ط2، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 8- سمحان، حسين محمد. (2011). اقتصاديات النقود والبنوك. ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- 9- عبد الله، خالد والطراد، إسماعيل. (2006). إدارة العمليات المصرفية - المحلية والدولية. ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 10- عبوي، زيد، وحريز، سامي. (2008). إدارة الكوارث والمخاطر: الأسس النظرية والتطبيقية. دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 11- لطفي، السيد أحمد أمين. (2006). التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة. الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- 12- الوادي، محمود والعساف، أحمد وصافي، وليد. (2013). الاقتصاد الكلي. ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

ب- البحوث Researches

1. أحمد، محمد. (2010). الأخطار المالية وأثرها على التسويق الدولي. حلقة بحث، جامعة دمشق، سوريا.
2. جابر، علي فاضل. (2006). "التحليل المالي لأغراض تقويم الأداء: دراسة تحليلية للبيانات المالية لشركة الخزف السعودية". بحث ماجستير، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدمام.
3. خلة، خضر. (2010). إدارة السيولة والربحية. حلقة بحث، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، سوريا.
4. السلطان، حسن. (2009). إدارة مخاطر الاستثمار المالي. جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
5. الصالح، حسين (2012). "مفهوم المظاهرات المدنية بين النظرية والممارسة.. قراءة للواقع العراقي"، <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=296646>
6. كردي، أحمد السيد (2014). "مفهوم إدارة المخاطر"، <http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/129853>
7. ملاحمة، طارق (2011). "هل نعرف معنى الاعتصام"، <http://tareqmalahmeh.blogspot.com/2011/03/blog-post.html>

ج: الدوريات PERIODICALS

- 1- عمر، رياض وحمود، أنيس. (2008). تحليل وقياس أثر الفائدة والمتغيرات الأخرى على كفاءة الأداء المصرفي. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، (16)، 93-108.

د: الرسائل والأطروحات

- 1- بلجبلية، سمية. (2010). "أثر التضخم على عوائد الأسهم: دراسة تطبيقية لأسهم مجموعة من الشركات المسعرة في بورصة عمان خلال الفترة (1996-2006)". رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينية، الجزائر.
- 2- فاروق، سحنون. (2010). "قياس أثر بعض المؤشرات الكمية للاقتصاد الكلي على الاستثمار الأجنبي المباشر: دراسة حالة الجزائر". رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس- سطيف، الجزائر.
- 3- يوسف، دانة بسام. (2008). "تحديد العوامل المؤثرة على عائد الأسهم في سوق عمان المالي". رسالة ماجستير، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان، الأردن.

ثالثاً: المصادر الأجنبية:

a. PERIODICALS

1. Abdelbaki, H. (2013). "The Impact of Arab Spring on Stock Market Performance", British Journal of Economics, Management & Trade, Vol.3, No.(3), pp.169-185.
2. Al-Qudah, Ali and Jaradat, Mahmoud. (2013). "The Impact of Macroeconomic Variables and Banks Characteristics on Jordanian Islamic Banks Profitability: Empirical Evidence", International Business Research, 6(10), 153-162.
3. Baltaci, N., and Ayaydn, H. (2014). "Firm, country and macroeconomic determinants of capital structure: evidence from Turkish banking sector", Emerging Markets Journal, 3(3), 46-60.
4. Bornstein, A. (2008). "Military occupation as carceral society", Social Analysis, 52(2), 106-130.
5. Bowman, G. (2007). "Israel's wall and the logic of encystations: sovereign exception or wild Sovereignty?", Focaal, 50, 127-135.
6. Hassan, G. and Al refai, H. (2012). "Can macroeconomic factors explain equity returns in the long run? The case of Jordan", Applied Financial Economics, 22, 1029-1041.
7. Khan, W., and Abdul Sattar (2014), "Impact of Interest Rate Changes on the Profitability of four Major Commercial Banks in Pakistan", International Journal of Accounting and Financial Reporting, Vol. (4), No. (1), PP.142-154.
8. Kelly, T. (2006). "Documented lives: fear and the uncertainties of law during the second Palestinian intifada", Journal of Royal Anthropological Society, 12, 89-107.
9. Morrow, R. (2010). "Pakistan floods should not heavily hinder economy", Asiamoney, 21(8), 44.

10. Narayan, P., and Prasad, C. (2007). "The long-run impact of coups on FIJI's economy: evidence form a computable general equilibrium model", Journal of International Development, 19, 149-160.
11. Narayan, P., and Smyth, R. (2003). "The determinants of immigration form Fiji to New Zealand: an empirical reassessment using the bounds testing approach", International Migration, 41(5), 33-60.
12. Nesterov, V. (2011). "The earthquake in Japan and the world economy", International Affairs: A Russian Journal of World Politics, Diplomacy & International Relations, 57(4), 168-171.
13. Nesterov, V. (2011). "The earthquake in Japan and the world economy", International Affairs: A Russian Journal of World Politics, Diplomacy & International Relations, 57(4), 168-171.
14. Ouma, W., and Muriu, P. (2014). "The Impact of Macroeconomic Variables on Stock Market Returns in Kenya", International Journal of Business and Commerce, Vol. 3, No.11, PP. 01-31.
15. San, O., T. (2013). "Factors affecting the profitability of Malaysian commercial banks", African Journal of Business Management, Vol. 7 (8), pp. 649- 660.
16. Tangjitprom, N. (2012). "The Review of Macroeconomic Factors and Stock Returns", International Business Research; Vol. 5, No. 8, pp. 107-115.
17. Voith, M. (2008). "Chemical firms brace investors for bad news", Chemical & Engineering News, 86(42).
18. Voith, Melody. (2008). "Chemical firms brace investors for bad news", Chemical & Engineering News, 86(42), 11.
19. Xiao, Y., Wan, J., and Hewings, G., (2013), "Flooding and the Midwest economy: assessing the Midwest floods of 1993 and 2008", Geo Journal, 78(2), 245-258.

b. Researches

1. Halac, U., and Durak, M. (2013). "The relationship between monetary policy and capital structure for companies traded in Istanbul stock".
2. Halac, Umut; Durak, Mustafa. (2013). "The relationship between monetary policy and capital structure for companies traded in Istanbul stock".
3. Hua, Z. (2008). "The earthquake will not change the momentum of China's national economy".
4. Kavakli, K. (2009). "Coups and the economy after the cold war", Conference papers- Midwestern Political Science Association, 1-29.
5. Luo, N. (2012). "The Impact of Natural Disasters on Global Stock Market: the Case of the Japanese 2011 Earthquake", Master Research, Saint Mary's University, Halifax, Nova Scotia.
6. Papadamou, S., Kyrtsov, C., and Kollias, C. (2011). "The Effects of Terrorism and War on the Oil and Prices – Stock Indices Relationship", Economics of Security Working Paper Series, No. 57.
7. Repenning, N., and Henderson, R. (2010). "Marking the numbers? Short termism & the puzzle of only occasional disaster", Working Papers- Harvard Business School Division of Research, 1-36.
8. Repenning, N., and Henderson, R. (2010). "Marking the numbers? Short termism & the puzzle of only occasional disaster", Working Papers- Harvard Business School Division of Research, 1-36.
9. Singh, D. (2010). "Bank Specific and Macroeconomic Determinants of Bank Profitability: The Indian Evidence", School of Management Sciences, XIV(1), 53-64.

5- Dissertations

1. Narayan, P., and Narayan, R. (2004). "An econometric model of tourism demand and a computable general equilibrium analysis of the impact of tourism: the case of Fiji Islands", The Dissertation of Department of Economics, Monash University: Melbourne.

6- Sites foreign sources

1. Smith, Richard & Keogh-Brown, Marcus (2013). " Macroeconomic Impact of Mild Influenza Pandemic & Associated Policies in Thailand, South Africa and Uganda": A Computable General Equilibrium Analysis. DoI:10.1111/frv.12137
www.influenza.journal.com, تم زيارة الموقع تاريخ 2014/5/18 الساعة 7:35pm



جامعة عمان العربية

كلية إدارة الأعمال

قسم: التمويل

ينوي الباحث القيام بإجراء دراسة ميدانية تهدف الى التعرف على "أثر المخاطر المنتظمة على الأداء المالي للشركات التعدينية الأردنية المدرجة في بورصة عمان"، وذلك استكمالاً لمتطلبات حصوله على درجة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة سيتم توزيع هذه الاستبانة على الأفراد العاملين في الشركات التعدينية الأردنية، لذلك يرجى التكرم بتعبئة هذه الاستبانة بمنتهى الدقة والموضوعية للتمكن من الوصول الى النتائج المرجوة بأعلى درجات الكفاءة والفاعلية، مؤكداً لكم بأن إجاباتكم سوف تبقى طي الكتمان، ولن تستخدم الا لغايات البحث العلمي.

شاكراً لتعاونكم

الباحث : معن ملحم

قسم التمويل / كلية إدارة الأعمال

جامعة عمان العربية

القسم الأول: البيانات الشخصية

يرجى وضع إشارة (x) أمام الإجابة التي تنطبق على الحالة :

1- الجنس: أنثى

2- العمر:

 من 22 سنة إلى 25 سنة أكبر من 25 سنة إلى 35 سنة أكبر من 35 سنة إلى 45 سنة أكبر من 45 سنة إلى 55 سنة أكبر من 55 سنة فأكثر

3- مدة الخدمة:

 من سنة إلى 5 سنوات أكثر من 5 سنوات إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات إلى 15 سنة أكثر من 15 سنة فأكثر

4- المؤهل العلمي:

 بكالوريوس دبلوم عالي ماجستير دكتوراه أخرى

5- الوظيفة:

 مدير نائب مدير رئيس قسم غير ذلك (أذكرها)

القسم الثاني: الأسئلة المتعلقة بالمخاطر المنتظمة

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تقيس ثلاثة مجالات للمخاطر المنتظمة: (المخاطر الاقتصادية)، و(المخاطر السياسية)، و(مخاطر الكوارث الطبيعية). الرجاء وضع إشارة (x) في العمود الذي يعبر عن وجهة نظرك :

الرقم	الفقرة	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
		موافق	موافق	موافق	موافق	موافق
		بدرجة	بدرجة	بدرجة	بدرجة	بدرجة
		كبيرة	كبيرة	متوسطة	متدنية	متدنية
		جداً				جداً
المخاطر المنتظمة						
المخاطر الاقتصادية						
1-	يؤدي التضخم بشكل متزايد إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.					
2-	يؤثر التغير في الناتج المحلي الإجمالي على الأداء المالي في الشركات التعدينية.					
3-	يؤثر التغير في الناتج القومي الإجمالي على الأداء المالي في الشركات التعدينية.					
4-	التذبذب في أسعار الفائدة يؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.					
5-	إن انتشار الفقر والبطالة يؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.					
6-	تؤثر السياسة النقدية التي تتبعها الدولة على الأداء المالي في الشركات التعدينية.					

					تؤثر السياسة المالية التي تتبعها الدولة على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	-7
					تؤدي الأوضاع الاقتصادية غير المستقرة في الدولة إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	-8
					يؤدي الكساد في السلع والمنتجات إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	-9
					تؤدي زيادة الطلب على الاستهلاك إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	-10
المخاطر السياسية						
					المظاهرات التي يقوم بها العاملون تؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	-11
					المسيرات التي يقوم بها العاملون تؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	-12
					الاعتصامات التي يقوم بها العاملون تؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	-13
					الأحتلالات العسكرية التي تعاني منها دول الجوار العربي تؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	-14
					الأنقلابات العسكرية التي تحدث في دول الجوار العربي تؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	-15
					ثورات الربيع العربي التي تحدث في دول الجوار العربي تؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	-16
					الأزمة الاقتصادية العالمية التي يعاني منها العالم تؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	-17

					تؤدي الأوضاع السياسية غير المستقرة في الدولة إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	-18
					تؤدي الإضرابات العمالية في الدولة إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	-19
					تؤدي المظاهرات والمسيرات الشعبية في الدولة إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	-20
مخاطر الكوارث الطبيعية						
					حدوث الجفاف في الدول المنتجة يؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	-21
					نشوب الحرائق في الدول المنتجة يؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	-22
					حصول الفيضانات في الدول المنتجة يؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	-23
					حدوث الزلازل في الدول المنتجة يؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	-24
					حدوث الجفاف في الدول المستهلكة يؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	-25
					نشوب الحرائق في الدول المستهلكة يؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	-26
					حصول الفيضانات في الدول المستهلكة يؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	-27
					حدوث الزلازل في الدول المستهلكة يؤدي إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.	-28

					-29	تؤدي الرياح والأعاصير والأمطار في الدول المنتجة إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.
					-30	تؤدي الرياح والأعاصير والأمطار في الدول المستهلكة إلى التأثير على الأداء المالي في الشركات التعدينية.

انتهت قائمة الاستبانة